الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
نحو إعلام سوري حر
يومية سياسية | السنة الـ 59 | العدد 17856 | 25 صفحة
تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
الخميس 2 ذو الحجة 1446 هـ | 29 أيار 2025 م

باراك: رفع سوريا من قائمة الدول الراعية للإرهاب قريباً 2

حين يعودون إلى الديار وتنتظرهم الذكريات تحت الركام 11

7 مليارات دولار لإنتاج 5 آلاف ميغاواط

أضخم مشروع استثماري للطاقة في تاريخ سوريا

8-7-6

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـــدد 17856
الخميس 2 ذو الحجة 1446 هـ
29 أيار 2025 م

الشرع يستقبل المبعوث الأميركي

باراك: رفع سوريا من قائمة الدول الراعية للإرهاب قريباً

• **الثورة:**

في إطار خطوات التقارب المتسارعة بين دمشق و واشنطن، وإعادة رسم مسار العلاقات السياسية والاقتصادية بما يخدم مصلحة الجانبين، استقبل السيد الرئيس أحمد الشرع المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا توماس باراك في قصر الشعب بالعاصمة دمشق.

وذكرت رئاسة الجمهورية، أن اللقاء حضره وزيرا الخارجية والمغتربين أسعد الشيباني والدفاع اللواء المهندس مرهف أبو قصرة ورئيس جهاز الاستخبارات العامة السيد حسين سلامة.

وهذه هي الزيارة الرسمية الأولى لمسؤول أميركي رفيع، منذ رفع العقوبات الأميركية عن سوريا.

ومن دمشق، أعلن باراك، أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يعتزم رفع اسم سوريا من قائمة الدول الراعية للإرهاب. موضحاً أن هدف الإدارة الأميركية هو تمكين الحكومة السورية الجديدة.

وقال المبعوث الأميركي إلى سوريا، في تصريحات نقلتها وكالة رويترز، إن الولايات المتحدة تعتقد أن السلام بين سوريا وإسرائيل قابل للتحقيق، مقترحاً أن يبدأ السعي إلى ذلك باتفاق على عدم الاعتداء وترسيم الحدود.

وفي وقت سابق من اليوم، أعلن الرئيس ترامب أنّ المبعوث الأمريكي الجديد إلى دمشق يُدرك جيداً الإمكانات الكبيرة للعمل مع سوريا. وقال: يسعدني تولي توماس باراك منصب المبعوث الأمريكي الجديد إلى سوريا، فهو على إدراك كامل بوجود إمكانات كبيرة للعمل مع دمشق من أجل تحسين العلاقات، وإرساء السلام، ووقف التطرف في الشرق الأوسط.

واليوم أيضا، افتتح وزير الخارجية والمغتربين أسعد الشيباني وباراك دار سكن السفير الأميركي بدمشق، حيث جرت مراسم رفع باراك للعلم الأميركي في دار السكن.

وفي الثالث والعشرين من الشهر الجاري، عينت إدارة ترامب، توماس باراك في منصب المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا.

وهو أيضا سفير الولايات المتحدة لدى تركيا.

وكانت الولايات المتحدة قد أغلقت سفارتها في دمشق في فبراير شباط 2012، بعد عام تقريباً من الاحتجاجات الشعبية ضد سياسات النظام المخلوع.

ترامب: إمكانات العمل كبيرة مع سوريا لتحسين العلاقات وإرساء السلام

• **الثورة - ناصر منذر:**

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنّ المبعوث الأمريكي الجديد إلى دمشق توماس باراك يُدرك جيداً الإمكانات الكبيرة للعمل مع سوريا.

و قال ترامب في منشور على موقع الخارجية الأمريكية في منصة إكس: "يسعدني تولي توماس باراك منصب المبعوث الأمريكي الجديد إلى سوريا، فهو على إدراك كامل بوجود إمكانات كبيرة للعمل مع دمشق من أجل تحسين العلاقات، وإرساء السلام، ووقف التطرف في الشرق الأوسط".

واليوم افتتح وزير الخارجية والمغتربين أسعد الشيباني والمبعوث الخاص للولايات المتحدة الأمريكية إلى سوريا توماس باراك دار سكن السفير الأمريكي بدمشق، حيث جرت مراسم رفع باراك للعلم الأمريكي في دار السكن.

يأتي ذلك في ظل الانفتاح الأميركي على سوريا، لاسيما بعد لقاء ترامب مع الرئيس الشرع في الرياض، منتصف الشهر الحالي، وإعلان الرئيس الأميركي رفع العقوبات عن سوريا، في خطوة مهمة، لاقت ترحيبا سوريا ودوليا كبيرا، حيث وصفتها دمشق، بالخطوة الإيجابية في الاتجاه الصحيح للتخفيف من المعاناة الإنسانية والاقتصادية في البلاد. مؤكدة أن سوريا تمد يدها لكل من يرغب في التعاون على أساس الاحترام المتبادل، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وتؤمن بأن الحوار والدبلوماسية هما السبيل الأمثل لبناء علاقات متوازنة تحقق مصالح الشعوب، وتعزز الأمن والاستقرار في المنطقة.

ويوم أمس، أعلنت الخارجية الأميركية، أنّ الولايات المتحدة تتعاون مع شركائها الإقليميين والدوليين لفتح باب الاستثمار في سوريا، مشيرة إلى أن قرار رفع العقوبات يعزز هذا التوجه.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية تامي بروس، في تصريح صحفي نشر على موقع الخارجية الأمريكية: "اتخذنا خطوات رئيسية لتنفيذ رؤية الرئيس دونالد ترامب بشأن شرق أوسط مزدهر وسوريا مستقرة، ونحن نتعاون مع شركائنا لفتح باب الاستثمار في سوريا".

وكان المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا، قد أعرب الأسبوع الماضي عن فخره بتولي هذا المنصب، مؤكداً أنه سيعمل على تنفيذ رؤية ترامب لسوريا مستقرة تنعم بالسلام.

ونقلت سفارة الولايات المتحدة في سوريا على صفحتها الرسمية في فيسبوك عن باراك قوله: "لقد عرض الرئيس ترامب رؤيته الواضحة لمنطقة شرق أوسط مزدهرة ولسوريا مستقرة تنعم بالسلام مع نفسها ومع جيرانها، وفي الثالث عشر من مايو التزم الرئيس برفع العقوبات الأمريكية القاسية المفروضة على سوريا لتمكين الحكومة الجديدة من تحقيق الاستقرار في البلاد، الآن تقع على عاتق الوزير ماركو روبيو مسؤولية تنفيذ رؤية الرئيس، وقد صرّح قائلاً: "إن رفع العقوبات يفتح آفاقاً هائلة في المنطقة لمختلف أنواع السلام والأمن ونهاية النزاعات والحروب".

بمشاركة «الشيباني وباراك»

افتتاح دار إقامة السفير الأمريكي في دمشق

• **الثورة - خاص:**

افتتح وزير الخارجية والمغتربين في سوريا، أسعد الشيباني، والمبعوث الخاص للولايات المتحدة الأمريكية إلى سوريا، توماس باراك، دار سكن السفير الأمريكي في العاصمة السورية، إيذاناً بعودة الحضور الأمريكي التدريجي إلى البلاد بعد أكثر من عقد على انقطاع رسمي، في خطوة رمزية تعبّر عن بداية مرحلة جديدة من الانفتاح الدبلوماسي بين دمشق وواشنطن.

يمثل هذا الحدث تتويجاً لسلسلة من اللقاءات السياسية والدبلوماسية التي جرت خلال الأشهر الماضية، وأعاد فتح قنوات الاتصال بين دمشق وواشنطن ضمن رؤية جديدة تقوم على الشراكة والاحترام المتبادل، ويُعد افتتاح مقر السكن الدبلوماسي للسفير الأمريكي أول خطوة عملية من الجانب الأمريكي باتجاه استعادة التمثيل السياسي في سوريا، بعد سنوات من القطيعة والتوتر.

وخلال مراسم الافتتاح، أكد الوزير الشيباني أن سوريا "تمدّ يدها لكلّ من يسعى إلى تعزيز الاستقرار في المنطقة، بعيداً عن الإملاءات"، مشيراً إلى أن "المعادلة السياسية في سوريا تغيّرت، ولم تعد البلاد تقبل أن تُدار من الخارج، بل تسعى إلى علاقات بنّاءة تحفظ السيادة وتخدم مصالح الشعوب".

من جانبه، اعتبر المبعوث الأمريكي إلى سوريا، توماس باراك، أن افتتاح مقر إقامة السفير هو "إشارة واضحة إلى التزام الولايات المتحدة بدعم مرحلة التعافي السياسي والاقتصادي في سوريا"، موضحاً أن هذه الخطوة "ليست عودة شكلية، بل بداية مسار طويل من التعاون القائم على الاحترام والدعم المتبادل".

وأشار باراك إلى أن واشنطن تنظر إلى ما يجري في سوريا على أنه "فرصة لإعادة رسم العلاقة بين الشعبين بعيداً عن العداوات القديمة"، مؤكداً أن الإدارة الأمريكية تدعم مسار الحوار السوري الداخلي، وخيارات الحكومة السورية الجديدة بقيادة الرئيس أحمد الشرع.

ورغم عدم صدور إعلان رسمي عن إعادة افتتاح السفارة الأمريكية، إلا أن افتتاح دار السكن يشير إلى نية أمريكية واضحة لإعادة ترسيخ الوجود الدبلوماسي في سوريا، تمهيداً لتطوير العلاقات في المجالات السياسية والاقتصادية والإنسانية.

واختُتمت المناسبة بتأكيد الجانبين على أهمية البناء التدريجي للثقة، وتوسيع مجالات التعاون، وتعزيز التواصل في مختلف الملفات ذات الاهتمام المشترك، بما يحقق مصلحة الشعب السوري ويُسهم في استقرار المنطقة برمتها.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العدد 17856
الخميس 2 ذو الحجة 1446 هـ
29 أيار 2025 م

بيدرسون من دمشق: دعم أممي للإصلاح والانتقال السياسي في سوريا

• **الثورة – خاص:**

جدد المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سوريا، غير بيدرسون، التزام المنظمة الدولية بمساندة مؤسسات الدولة السورية في إنجاح مسار الانتقال السياسي، مشدداً على أهمية المضي في إصلاحات شاملة تطال قطاعات القضاء والأمن والتعليم والاقتصاد.

وفي سلسلة تغريدات على منصة"𝕏"، أشار بيدرسون إلى عقده اجتماعات مثمرة مع عدد من الوزراء السوريين، حيث التقى وزير العدل مظهر الويس، وناقش معه آفاق دعم الإصلاح القضائي، مؤكداً أن الوزير قد أطلعه على الجهود المبذولة والتحديات التي تواجه النظام القضائي، وعلى أهمية الشراكة مع الأمم المتحدة لمواصلة هذا المسار.

وفي اجتماع آخر مع وزير الداخلية أنس خطاب، جرى التباحث في الإصلاحات الجارية داخل الوزارة، بما في ذلك إعادة الهيكلة التنظيمية.

وأوضح بيدرسون أن اللقاء تطرّق إلى سبل تعزيز بيئة أمنية مستقرة في عموم البلاد، قائلاً إن "السلامة العامة تمثل ركيزة أساسية لأي انتقال سياسي شامل في سوريا".

كما وصف بيدرسون لقاءه مع وزير التربية والتعليم الدكتور محمد عبد الرحمن تركو بأنه بنّاء، مشيداً بالخطط الاستراتيجية التي وضعتها الوزارة لمواجهة تحديات التعليم في البلاد، ومشدداً على ضرورة استمرار الدعم الدولي، وخصوصاً من منظومة الأمم المتحدة، لضمان حصول الشباب السوري على فرص تعليمية نوعية تساهم في بناء مستقبل أفضل.

وفي ما يتعلق بالملف الاقتصادي، أشار بيدرسون إلى لقائه مع حاكم مصرف سوريا المركزي الدكتور عبد القادر الحصرية، حيث ناقشا سبل إنعاش الاقتصاد السوري في ظل استمرار العقوبات.

وأكد بيدرسون أن التعافي الاقتصادي يحتاج إلى أنظمة مالية موثوقة وإصلاحات جريئة، إلى جانب دعم دولي فاعل، معتبراً أن المرحلة الحالية تمثل "فرصة تاريخية لإعادة البناء وتخفيف الأعباء".

كما نوّه بقرار الاتحاد الأوروبي رفع العقوبات الاقتصادية عن سوريا في مجالات حيوية كقطاع الطاقة والمصارف، وعبّر عن تقديره لهذه الخطوة، معتبراً أنها تصب في دعم الشعب السوري ومسار التعافي الاقتصادي والاجتماعي.

وخلال زيارته الأخيرة إلى دمشق، التقى بيدرسون وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني، حيث تم التأكيد على أهمية تنسيق الجهود السياسية والإنسانية، ودعم مسار العدالة الانتقالية، بما يضمن تحقيق المصالحة الوطنية على أسس قانونية عادلة.

واختتم بيدرسون تصريحاته بالتشديد على التزام الأمم المتحدة بمواصلة دعم سوريا في مسيرتها نحو السلام الشامل، والعمل مع جميع الأطراف من أجل تحسين أوضاع المواطنين السوريين، وتعزيز الاستقرار، ودفع عملية التنمية إلى الأمام.

سوريا تعود إلى رابطة «أمان».. خطوة إعلامية في سياق الانفتاح الإقليمي

• **أحمد نور الرسلان – كاتب صحفي:**

أعلن فؤاد عارف، المدير العام لوكالة المغرب العربي للأنباء ورئيس رابطة وكالات أنباء البحر الأبيض المتوسط «أمان»، عودة سوريا وليبيا وموريتانيا إلى عضوية الرابطة، وذلك خلال افتتاح أعمال الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة المنعقدة في مدينة مراكش المغربية، تحت شعار «كرة القدم والإعلام في منطقة المتوسط.. بناء جسور تتجاوز الحدود».

وأكد عارف، حسبما نقلته وكالة المغرب العربي للأنباء، أن الدورة الحالية تشهد مشاركة قياسية، معتبراً أن عودة الدول الثلاث تمثل دفعة قوية للتعاون الإعلامي المشترك في منطقة المتوسط، كما تتيح توسيع برامج تبادل المحتوى والتكوين الصحفي وإنشاء شبكات للتحقق من الأخبار ومحاربة التضليل الإعلامي.

تأسست رابطة «أمان» عام 1991، وتضم وكالات أنباء رسمية من دول مطلة على البحر الأبيض المتوسط، مثل فرنسا، إيطاليا، مصر، تركيا، الجزائر، المغرب، تونس، إضافة إلى سوريا وليبيا وموريتانيا بعد عودتها.

وتهدف الرابطة إلى تطوير آليات تبادل الأخبار وتعزيز التعاون الإعلامي المهني في مجالات التكوين، ومكافحة الأخبار الكاذبة، والترويج لثقافة الحوار والسلام.

تشمل فعاليات الدورة الثالثة والثلاثين، التي تستمر حتى نهاية مايو 2025، جلسات حوارية وتوقيع اتفاقيات تعاون إعلامي، إلى جانب حفل توزيع جوائز الرابطة لأفضل المواد الصحفية والصور خلال العام.

تشير عودة سوريا إلى الرابطة إلى استئناف وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) مشاركتها في أنشطة التعاون والتدريب الإعلامي المشترك، بعد غياب دام أكثر من عقد.

ورغم عدم صدور قرار رسمي سابق بتجميد عضويتها، إلا أن مشاركة سوريا كانت شبه متوقفة منذ عام 2012، نتيجة العقوبات الغربية والعزلة الدبلوماسية المفروضة على نظام الأسد بعد اندلاع الثورة السورية.

وتأتي هذه العودة في وقت تشهد فيه الساحة الإقليمية تطورات متسارعة تميل إلى إعادة دمج سوريا في بعض المنصات الإعلامية والسياسية، منها تخفيف تدريجي لبعض العقوبات، وعودة بعثات دبلوماسية، إلى جانب إعادة تفعيل مشاركاتها في منظمات دولية مثل «أمان».

تمثل عودة سوريا إلى رابطة «أمان» خطوة رمزية نحو «التطبيع الإعلامي»، إذ تُمنح وكالة «سانا» مجدداً حق الوصول إلى شبكة تبادل المحتوى وتدريبات الكوادر والتنسيق مع الوكالات الأعضاء.

ومع أن العودة لا تعني اعترافاً سياسياً كاملاً من جميع الدول، إلا أنها تتيح لدمشق منصة دولية لترويج خطابها الرسمي، واستغلال التحول الإعلامي كجزء من استراتيجية أوسع لإنهاء العزلة الدبلوماسية.

وجاءت هذه الخطوة متزامنة مع مؤشرات أخرى للانفتاح، كرفع العقوبات القطاعية الأوروبية عن سوريا، وهو ما يعكس رغبة بعض الأطراف الدولية في إعادة ترتيب العلاقة مع دمشق وفق مصالح متغيرة في المنطقة، وتؤشر عودة سوريا إلى رابطة «أمان» إلى تحولات أوسع في المشهد السياسي والإعلامي الإقليمي، حيث تُوظّف المنابر المهنية لتعزيز الحضور الرسمي في مرحلة ما بعد العزلة.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـدد 17856
الخميس 2 ذو الحجة 1446 هـ
29 أيار 2025 م

إغلاق مكاتب «البوليساريو» في سوريا
الدلالات السياسية والتوجهات الجديدة

• **أحمد نور الرسلان - كاتب صحفي:**

كشفت مصادر دبلوماسية مغربية عن إغلاق المكاتب التي كانت تشغلها جبهة "البوليساريو" في دمشق، في خطوة وُصفت بأنها تعكس التزام سوريا بوحدة أراضي المملكة المغربية، وتأتي بالتزامن مع توجه الرباط نحو إعادة فتح سفارتها في سوريا، بعد أكثر من عقد من القطيعة الدبلوماسية.

ووفق وكالة المغرب العربي للأنباء، فقد انتقلت بعثة مشتركة من مسؤولين سوريين ومغاربة إلى مواقع تلك المقرات لمعاينة عملية الإغلاق ميدانياً، وسط تأكيدات رسمية بأن هذه الخطوة تنسجم مع الموقف السوري الرافض لأي دعم للكيانات الانفصالية، في إشارة واضحة إلى مراجعة دمشق لموقفها السابق تجاه "البوليساريو".

وأوفدت وزارة الخارجية المغربية بعثة تقنية إلى دمشق، بهدف استكمال الإجراءات العملية المرتبطة بإعادة افتتاح السفارة المغربية، تماشياً مع قرار العاهل المغربي الملك محمد السادس الذي أعلنه خلال القمة العربية الرابعة والثلاثين في بغداد، مؤكداً أن هذه الخطوة ستسهم في تعزيز العلاقات التاريخية بين البلدين.

وتجري البعثة المغربية سلسلة من اللقاءات مع كبار مسؤولي وزارة الخارجية السورية، لبحث الترتيبات القانونية واللوجستية المتعلقة بعودة السفارة، في ما يُنظر إليه على أنه تمهيد لانطلاقة جديدة في العلاقات الثنائية.

إغلاق مكاتب "البوليساريو" في دمشق يمثل، بحسب مراقبين، تحوُّلا في السياسة السورية الإقليمية، إذ يُعدّ انفكاكاً تدريجياً عن التحالفات الأيديولوجية القديمة، خصوصاً مع الجزائر، التي لطالما دعمت الجبهة الانفصالية.

وتشير هذه الخطوة إلى انفتاح سوري على المغرب واستعداد لاستعادة علاقات طبيعية وربما استراتيجية، ضمن مقاربة سياسية أكثر براغماتية.

ويُفهم هذا الإجراء كـ"بادرة حسن نية" تجاه الرباط، خصوصاً أن جبهة "البوليساريو" تُعد خصماً مباشراً للمغرب في ملف الصحراء الغربية، ما يضفي على الخطوة السورية طابعاً سياسياً ذا رمزية قوية في المشهد المغاربي.

تأتي هذه التطورات في ظل تغيرات لافتة في المواقف الإقليمية تجاه ملف الصحراء، حيث تزايدت الاعترافات بسيادة المغرب على الأقاليم الجنوبية، حتى من بعض الدول التي كانت تُصنَّف سابقاً ضمن "محور الممانعة".

ومن شأن إغلاق مكتب "البوليساريو" في سوريا أن يُضعف الجبهة معنوياً وسياسياً، ويعكس انزياحاً في التوازنات الإقليمية لصالح المغرب.

كما يعكس الإجراء توجه سوريا إلى الانخراط في مسار إقليمي جديد يستهدف طيّ صفحة العزلة السياسية، وبناء شبكة علاقات متجددة تقوم على المصالح المشتركة، بعيداً عن التحالفات العقائدية الجامدة.

سبق للملك محمد السادس أن بعث برسالة تهنئة إلى الرئيس السوري أحمد الشرع، عبّر فيها عن استعداد بلاده لدعم سوريا في مساعيها لاستعادة الأمن والاستقرار، مشدداً على وحدة الأراضي السورية.

كما أكد وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، خلال القمة العربية، أن إعادة فتح السفارة المغربية في دمشق تعكس التزام الرباط بمساندة الشعب السوري وتطلعاته.

وتأتي هذه الخطوات في سياق تجاوز القطيعة التي امتدت لأكثر من 12 عاماً، منذ أن قررت الرباط في 2012 تجميد علاقاتها مع النظام السوري، على خلفية قمع الاحتجاجات الشعبية.

اليوم، تعود قنوات الاتصال الدبلوماسي تدريجياً، في مشهد يعكس تغير الأولويات وتبدّل الحسابات في ضوء المتغيرات الإقليمية والدولية.

يرى محللون أن قرار دمشق بإغلاق مقار "البوليساريو" يحمل دلالة رمزية على الانفكاك من تحالفات الحرب الباردة، وتبنّي سياسة أكثر واقعية في علاقاتها العربية، خصوصاً مع الدول التي تُعد فاعلة في الشمال الإفريقي.

كما أن هذه الخطوة توفّر أرضية خصبة لتطوير العلاقات الثنائية مع المغرب على مختلف المستويات، السياسية والاقتصادية والثقافية.

ويبدو أن هذا التحوّل يأتي في إطار استراتيجية أوسع تتبعها دمشق، تقوم على استعادة حضورها في المنظومة الإقليمية العربية، بالتوازي مع إعادة ترتيب علاقاتها الخارجية على أساس المصالح المتبادلة، بعيداً عن الشعارات الأيديولوجية التي طبعت المرحلة السابقة.

ما مستقبل الموارد السورية في مناطق «قسد»؟

• **يحيى السيد عمر:**

تمتلك سوريا موارد طبيعية متنوّعة يمكن أن تُشكّل داعماً مُهِمّاً للانتعاش الاقتصادي؛ تشمل النفط والغاز والثروات الزراعية، والسياحة، وتجارة الترانزيت، وهي قطاعات قادرة على توليد الدخل وتشغيل الأيدي العاملة. غير أن جزءًا كبيرًا من هذه الموارد لا يزال خارج سيطرة الدولة، ويخضع لسيطرة ميليشيا «قسد».

من الناحية الجغرافية، تسيطر «قسد» على ما يقارب 28٪ من مساحة الدولة، وهي مناطق غنية بالثروات، أما من الناحية الاقتصادية، فتسيطر «قسد» على 90٪ من إنتاج النفط، و70٪ من إنتاج القمح، و45٪ من إنتاج القطن. هذه الأرقام تُظْهِر مدى أهمية هذه المناطق في أيّ خطة تعافٍ اقتصاديّ. عودة هذه الموارد إلى سيطرة الدولة ستُشكّل تحولًا اقتصاديًّا كبيرًا، من خلال استثمارها في تأمين احتياجات السوق المحلي من الوقود، ما يعني توفير الطاقة للمصانع، وزيادة عدد ساعات التغذية الكهربائية، وبالتالي دَعْم عجلة الإنتاج. كما ستُعزّز من الأمن الغذائي من خلال توفير القمح والقطن، ما يُقلّل فاتورة الاستيراد، ويدعم قيمة الليرة.

على المستوى السياسي، حلّ ملف «قسد» يعني سيادة الدولة على كامل الجغرافيا السورية، ويقضي على أيّ مشاريع انفصالية أو فيدرالية تم الترويج لها في السنوات الأخيرة. استعادة السيطرة على الشرق السوري ستكون بمثابة إعلان نهائي لانتهاء مرحلة التفتّت، وعودة الدولة بمؤسساتها وشرعيتها إلى جميع المناطق.

أما على المستوى الاجتماعي، فوحدة الجغرافيا تعني أيضًا وحدة المجتمع، وهو عامل بالِغ الأهمية في جذب الاستثمارات الأجنبية؛ إذ تُفضّل الشركات بشكل عامّ العمل في بيئات مستقرة وآمنة، لا تشهد انقسامًا أو نزاعات أهلية. وهذا يجعل من حلّ قضية «قسد» أمرًا مُهِمًّا في أيّ تصوُّر لمستقبل اقتصادي مستقر.

من المؤشرات الإيجابية في هذا الاتجاه هو التحوُّل الواضح في الموقف الأمريكي، الذي يبدو أنه داعم لاستقرار سوريا ووحدة أراضيها. ويُعزّز هذا التوجُّه لقاء الرئيسين ترامب – الشرع. كما أن تصريحات المبعوث الأمريكي توماس باراك التي أكد فيها دعم واشنطن لوحدة سوريا، ورفضها لتكرار خطأ «سايكس بيكو»، تدل على أن حلّ هذا الملف أصبح قريبًا.

عودة الدولة إلى مناطقها الشرقية لن تُعيد فقط السيطرة على الموارد، بل ستفتح الباب أمام تنمية عادلة ومتوازنة، تعالج التهميش السابق، وتُعيد دَمْج هذه المناطق في المشروع الوطني السوري بشكل فعَّال ومستدام.

باحث في الاقتصاد السياسي

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العدد 17856
الخميس 2 ذو الحجة 1446 هـ
29 أيار 2025 م

الأمم المتحدة: غزة في أخطر مراحل التجويع وحان وقت التحرك

• الثورة – أسماء الفريح:

حذر المقرر الخاص الأممي المعني بالحق في الغذاء مايكل فخري من أن الاحتلال أوصل غزة إلى «أخطر مراحل التجويع» , مشدداً على أنه حان الأوان للتحرك.

وفي تصريحات للأناضول حول المجاعة في غزة, قال فخري:» ينبغي عدم نسيان أن «إسرائيل» أعلنت نيتها استخدام التجويع كسلاح», مضيفاً إن: «إسرائيل منعت المساعدات الإنسانية تماماً، أو قيّدتها أو هاجمت قوافل الإغاثة بشكل متعمد..والآن، ما نشهده هو المرحلة الأخطر من حملة التجويع».

وأكد أن آثار ذلك ستستمر لأجيال، وخاصة أن ما يحدث في القطاع هو «إبادة جماعية وتجويع وجريمة ضد الإنسانية وانتهاك جسيم لحقوق الإنسان».

وتابع أن: «خطة إسرائيل كانت دائما إلحاق أكبر قدر ممكن من الضرر والدمار وإيقاع أعلى عدد من القتلى لتحقيق هدفها الأساسي وهو احتلال غزة بالكامل وضمها».

وقال إن القطاع شهد مؤخرا دخول كمية ضئيلة من المساعدات، «لكنها لا تلبي احتياجات السكان», وشدد على أن «أهم ما يجب تذكره هو أن الأرقام التي لدينا الآن دائما أقل بكثير من الواقع، لأن الصحفيين الدوليين لا يُسمح لهم بالدخول، كما أن عددا محدودا جدا من موظفي الإغاثة يُسمح لهم بالعمل هناك.. لذلك نعلم أن الواقع أسوأ بكثير مما يمكننا تخيله».

وأكد أن «الحصار الكامل الذي فرضته إسرائيل على القطاع أدى إلى زيادة حادة في حالات سوء التغذية بين الأطفال، حيث ارتفعت بنسبة 80 بالمئة في آذار وحده», كما أن أسعار دقيق القمح المستخدم في صناعة الخبز ارتفعت بنسبة 3000 بالمئة منذ شباط الماضي.

وتابع فخري: «هذه ليست مجرد أرقام.. ويجب أن نتذكر أن هذا يعني أن الناس يرون أطفالهم يموتون جوعاً بين أيديهم.. إنها كارثة مجتمعية ستستمر لأجيال».

وشدد على أن «الأولوية القصوى الآن هي السماح العاجل بدخول قوافل المساعدات الإنسانية إلى غزة», مقترحاً أن تقوم الجمعية العامة للأمم المتحدة بـ»منح تفويض لقوات حفظ السلام لمرافقة قوافل الإغاثة، أو مشاركة أعضاء برلمانات ودبلوماسيين وسياسيين ضمن قوافل المساعدات المدنية للدخول إلى غزة».

وكان مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا» وصف أمس قطاع غزة بأنه «أكثر الأماكن جوعا على وجه الأرض», وأكد استعداد الأمم المتحدة لإدخال المساعدات إلى القطاع «فوراً وعلى نطاق واسع» ولاسيما أن «الوقت ينفد بسرعة كبيرة, والأرواح تُزهق كل ساعة» في القطاع.

وفي حوار لمتحدث «أوتشا» يانس لاركيه مع موقع أخبار الأمم المتحدة قال: إن لدى المنظمة الأممية قرابة 180 ألف منصة متنقلة من المواد الغذائية وغيرها من المساعدات المنقذة للحياة جاهزة لدخول غزة.

من جانبها قالت منسقة الأمم المتحدة الخاصة لعملية السلام في الشرق الأوسط سيغريد كاغ إنه ينبغي عدم الاعتياد على أعداد القتلى والجرحى في القطاع , وإن الضحايا ليسوا مجرد أرقام بل أناس لهم أسماء وأحلام وآمال.

وخلال جلسة لمجلس الأمن حول الوضع في الشرق الأوسط، نقلت الأناضول عن كاغ , التي تشغل أيضًا منصب، منسقة الشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة، إن المؤتمر الدولي رفيع المستوى المزمع عقده في حزيران القادم برئاسة فرنسا والسعودية، يقدم فرصة مهمة للغاية بهذا الصدد.

وفي السياق, دعت إسبانيا وأيرلندا وسلوفينيا والنرويج, في بيان مشترك أمس إلى قبول فلسطين كعضو كامل العضوية في الأمم المتحدة, مؤكدة أن الاعتراف بالدولة الفلسطينية ومنحها العضوية الكاملة في المنظمة الدولية أصبح ضرورة سياسية ودبلوماسية، وليس مجرد موقف أخلاقي، في ظل الجمود الطويل في عملية السلام.

ووفق موقع روسيا اليوم فإن دعوة الدول الأربع جاءت في سياق اجتماع مجموعة «مدريد+».

جدير بالذكر، أن 147 دولة من أصل 193 عضواً في الأمم المتحدة اعترفت بدولة فلسطين حتى الآن, بينما لا تزال بعض الدول الكبرى, مثل الولايات المتحدة ودول مجموعة السبع, ترفض ذلك.

وفي القاهرة, أشاد الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال بجامعة الدول العربية السفير أحمد رشيد خطابي, بموقف «الأغلبية القوية» في الاتحاد الأوروبي (17 من 27 عضواً) بشأن التوجه نحو مراجعة اتفاقية الشراكة القائمة مع «إسرائيل» وذلك في ضوء المقترح المقدم من هولندا وبما يحمله من مغزى سياسي وحقوقي عميق بحكم اعتماده على المقتضيات الخاصة «باحترام حقوق الإنسان والمبادئ الديمقراطية» وسط الوضع الكارثي في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال السفير خطابي, في تصريح له أمس نقله موقع بوابة الأهرام إن مواقف حازمة مماثلة من قبيل الاعتراف بدولة فلسطين والتلويح بالعقوبات ضد «إسرائيل», وحظر بيع السلاح, وتجميد مفاوضات التبادل الحر, ومنع استيراد منتجات المستوطنين, تعد خطوات متقدمة لفرض مزيد من الضغط الدولي لإنهاء الحرب على غزة, إضافة إلى أنها تشكل مدخلا مشجعا للفهم السليم والقويم لهذا النزاع التاريخي المرير وفق رؤية «حل الدولتين».

«أكسيوس»: واشنطن تقترب من اتفاق ينهي الحرب في غزّة

• الثورة – نيفين أحمد:

في تطور لافت على المسار الدبلوماسي كشفت تقارير أمريكية عن تفاؤل في أروقة البيت الأبيض بشأن التوصل إلى اتفاق, قد يُنهي الحرب في قطاع غزة, وسط تحركات متسارعة يقودها المبعوث الأمريكي الخاص للشرق الأوسط «ستيف ويتكوف».

ونقل موقع «أكسيوس» الأمريكي عن مصادر مطلعة أن إدارة الرئيس ترامب تعتبر أنها على بُعد خطوات قليلة من اتفاق محتمل بين إسرائيل وحركة «حماس» قد يُفضي إلى وقف القتال المستمر منذ أشهر.

وأضافت المصادر أن نجاح المبادرة مرهون بتحرك الطرفين وتقديم تنازلات محدودة, ويأتي هذا التحرك بعد تأكيد ترامب أمس الأربعاء أن إدارته «تبلي بلاءً حسناً» في ما يتعلق بملف غزة, داعياً جميع الأطراف إلى الموافقة على الوثيقة التي قدمها ويتكوف, والتي تُعد -بحسب مراقبين- أكثر المقترحات توازناً منذ اندلاع الأزمة الأخيرة.

وأعرب ترامب في تصريحات سابقة مطلع الأسبوع عن تفاؤله بإمكانية التوصل إلى «أخبار سارة من غزة» في إشارة إلى تجاوب حركة «حماس» مع المقترحات الأمريكية.

من جانبه قال ويتكوف إن واشنطن بصدد إرسال «ورقة شروط جديدة» بهدف التوصل إلى اتفاق يوقف الحرب, مضيفاً: «ينتابني شعور جيد بشأن إمكانية التوصل إلى وقف مؤقت لإطلاق النار في غزة كخطوة أولى نحو حل طويل الأمد للنزاع».

وأكد المبعوث الأمريكي أن بلاده تواصل الضغط على جميع الأطراف لقبول المقترحات المطروحة, مضيفاً: «نحث كل الجهات المعنية على اغتنام هذه الفرصة من أجل إنهاء الأزمة».

وفي تطور ميداني مهم, أعلنت حركة «حماس» رسمياً قبولها بمقترح ويتكوف الذي يتضمن وقفاً مؤقتاً لإطلاق النار, وانسحاباً تدريجياً لقوات الاحتلال الإسرائيلية من قطاع غزة, مقابل الإفراج عن نصف الأسرى الأحياء ونصف الجثث التي تحتجزها الحركة, تمهيداً لمفاوضات أكثر شمولاً لإنهاء الحرب.

وبحسب شبكة «سي إن إن» فإن الخطة تتضمن مراحل متدرجة تؤدي إلى وقف العمليات القتالية, وبدء عملية سياسية تهدف إلى إعادة الاستقرار إلى القطاع.

ويرى مراقبون أن هذه التطورات قد تمهد الطريق نحو إنهاء واحدة من أكثر جولات الصراع دموية في غزة, لكنها تبقى رهينة التنفيذ الفعلي والتزام الأطراف المعنية بالشروط المطروحة.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

10 ساعات كهرباء وصل باليوم خلال الأسابيع المقبلة

سوريا توقع مذكرة تفاهم مع مجموعة UCC العالمية للاستثمار في الطاقة

• **الثورة - نور جوخدار:**

بحضور السيد الرئيس أحمد الشرع، تم اليوم في العاصمة دمشق مراسم توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة الطاقة ومجموعة **UCC** العالمية، لتعزيز مجالات الاستثمار في قطاع الطاقة.

وفي كلمته أكد وزير الطاقة المهندس محمد البشير، أننا نعيش اليوم في لحظة تاريخية تشكل نقطة انعطاف وتحول في قطاع الطاقة والكهرباء في الجمهورية العربية السورية، معتبراً أن الاتفاق يمثل خطوة محورية لإعادة بناء البنية التحتية المتهالكة في هذا القطاع الحيوي المهم.

وأضاف برعاية الرئيس أحمد الشرع نوقع اليوم اتفاق ومذكرة تفاهم، تعد الأولى في حجمها ونوعها وقيمتها في سوريا، وبلغت قيمة الاستثمار 7 مليارات دولار مع تحالف من الشركات الدولية.

وأوضح وزير الطاقة أن الاتفاق يعد الأول من نوعه في سوريا من حيث الحجم والنوع والقيمة، وتبلغ قيمة الاستثمارات فيه 7 مليارات دولار، بشراكة مع تحالف من كبرى الشركات الدولية الرائدة في مجال الطاقة، في طليعتها شركة أورباكون القابضة من خلال شركتها **UCC** القطرية، وشركة بور انترناشيونال الأميركية، وشركة غالون انرجي التركية المتخصصة في الطاقة المتجددة، وشركة انريجي التركية المتخصصة في مجال الطاقة.

وبين أن المذكرة تتيح الاستثمار في قطاع الطاقة لتوليد 500 ميغا واط، وسيتم من خلال هذا الاتفاق تنفيذ أربع محطات غازية بدورة مركبة، الأولى محطة تريفاوي 1500ميغاواط، والثانية محطة محردة 1000 ميغا واط، والثالثة محطة زيزون 750 ميغاواط، ومحطة دير الزور 750 ميغاواط، والمدة المقدرة لتشغيلها سنة وثمانية أشهر، بالإضافة إلى محطة طاقة شمسية تعتبر الأكبر في سوريا بقدرة 1000 ميغاواط، وبمدة متفق عليها ثلاث سنوات ونصف، لتصل الاستطاعة كاملة في مجموعها 5000 ميغا واط.

ترسيخ التعاون والتكامل الإقليمي والدولي

وأشار المهندس البشير إلى أن هذا الاتفاق سيلبي الاحتياج الكبير والطلب المتزايد على الكهرباء وسيرمم النقص في محطات التوليد لنصل لمرحلة الاستقرار والاستدامة في الطاقة، ويدفع عجلة التنمية في القطاعات الاقتصادية والصناعية والخدمية والمعيشية والأمنية في الجمهورية العربية السورية، مما سيسهم بتحفيز النمو الاقتصادي، ويعمل على تحسين الحياة المعيشية اليومية للشعب السوري، ويرفع جودة الخدمات ليتيح بذلك عودة كريمة وآمنة للمهجرين، لافتاً إلى أن وصول الكهرباء بشكل مستدام هو حق للشعب السوري.

وأضاف: من خلال المذكرة سنرسخ التعاون والتكامل الإقليمي والدولي في قطاع الطاقة، ويفتح المجال أمام مشاريع الطاقة النظيفة والمتجددة.

وفي ختام كلمته، استشهد الوزير بتصريح حديث للرئيس أحمد الشرع قال فيه: «انتهت حربنا مع الطغاة.. ونبدأ معركتنا اليوم ضد الفقر»، معتبراً أن الاتفاق يعد خطوة محورية في إعادة الإعمار وتحقيق التقدم الازدهار.

تعزيز الأمن الطاقي

من جانبه، أعرب الرئيس التنفيذي لشركة أورباكون القابضة رامز الخياط، عن اعتزازه بالمشاركة في هذا الحدث الاستراتيجي، مؤكداً أن الاتفاق يجسد مرحلة جديدة من

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
7
العـدد 17856
الخميس 2 ذو الحجة 1446 هـ
29 أيار 2025 م

إنشاء وتطوير أربع محطات توليد كهرباء ومحطة طاقة شمسية

الشراكة لإعادة إعمار سوريا وتعزيز أمنها الطاقي، من خلال تحقيق الاكتفاء الذاتي لنهضة اقتصادية سياسة مستدامة.
ووجه شكره للرئيس أحمد الشرع، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، والرئيس الأميركي دونالد ترامب، على دعمهم لهذا المشروع.

وأوضح الخياط أن الاتفاق هو بداية لتنفيذ مشروع وطني استثنائي باستثمار أجنبي، وتوفير أكثر من 50 ألف فرصة عمل مباشرة، وما يقارب 250 ألف فرصة غير مباشرة في مرحلة تنفيذ المشروع، ما سيساهم بتحفيز قطاعات الصناعة والزراعة والتعليم والخدمات، ويؤمن الاكتفاء الذاتي في البلاد، ما ينعكس بشكل مباشر على استقرار الشبكة الوطنية ودفع عجلة الاقتصادية، واستقطاب الاستثمارات الأجنبية في قطاعات مختلفة ويعزز موقع سوريا الاقتصادي في المنطقة والعالم.

لحظات لا تتكرر

المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا توماس باراك قال خلال كلمته: إن خطابه لا يتمثل بالدبلوماسية، ولكن سيكون عاطفياً بقدر ما هو دبلوماسي، وأن هذه الخطوة العاطفية استمدها من رئيسه دونالد ترامب، ووزير الخارجية ماركو روبيو، وأن كل جهودهم تصب مصلحة الحكومة الجديدة والحكومة العظيمة، وهذه اللحظات لا تتكرر وكل تلك الخطوات كانت محسوبة، وكرسول من الولايات المتحدة الأميركية قطعت طريقاً بعيداً، وكما نعلم في هذه المنطقة الطريق البعيد ليس للتقديرات الجغرافية، ولكن كتحالف الغرب والمحادثات التي تجري فيها خلقت هذا الالتباس.

وأضاف: في 13 مايو الرئيس ترامب اتخذ قراراً جريئاً في المملكة العربية السعودية برفع العقوبات عن سوريا، من دون أي شرط ومن دون أي متطلبات بالاجتماع مع هؤلاء البلدان العظيمة، قطر العظيمة والمزدهرة، مع أم الحضارات هي سوريا، ومن أعرق الامبراطوريات العثمانية والمتعارف عليها الامبراطورية العثمانية، ووالدتها هي الدولة التركية، وكذلك من كل هذه الأمم وتضافر جهودهم مع الولايات المتحدة، مؤكداً أنه بالتنسيق مع الشركة القابضة.. ونحن جميعاً سنغير طبيعة وقوة العالم من هذا المكان.

تطبيق عملي لرفع العقوبات

وفي المؤتمر الصحفي الذي أعقب توقيع مذكرة التفاهم، أكد وزير الطاقة المهندس محمد البشير أن الاتفاقية تشكل تطبيق عملي لقرار رفع العقوبات الأميركية والأوروبية عن سوريا، وتفتح الباب واسعاً أمام الاستثمارات في مختلف القطاعات الحيوية، وفي مقدمتها الطاقة.

وأوضح أن هذه الاتفاقية ستساهم بتحقيق استقرار الطاقة في سوريا، ما ينعكس إيجاباً على التنمية الشاملة، ويحسن واقع الخدمات والحياة اليومية للمواطنين، كما دعا الشركات الإقليمية والدولية والمحلية والمستثمرين إلى الاستثمار في سوريا، معتبراً أن التحديات الكبيرة تخلق فرصاً استثمارية عظيمة في جميع القطاعات على مستوى الصناعة، التجارة، الطاقة، الزراعة، والسياحة.

وأشار المهندس البشير إلى أن العمل الميداني سيبدأ اعتباراً من يوم غد، باستلام المواقع الميدانية، في إطار خطة سريعة لتنفيذ المشاريع، كما أكد أن الحكومة تسعى لتطبيق قانون الاستثمار في سوريا من أجل خلق بيئة أمنة جالبة للاستثمار في جميع القطاعات في الجمهورية العربية السورية.

م. أبو دي لـ «الثورة»: القدرة التوليدية سترتفع إلى 9000 ميغاواط

أكد مدير المؤسسة العامة لنقل وتوزيع الكهرباء، المهندس خالد أبو دي، في تصريح خاص لصحيفة الثورة، أن القدرة التوليدية لمحطات الكهرباء في سوريا الحالية تصل إلى 5170 ميغاواط، ومع بدء تنفيذ المشروع الجديد سترتفع إلى 9000 ميغاواط خلال الفترة المقبلة.

وأشار إلى أن الفرق الفنية باشرت منذ شهرين العمل على جميع النقاط التفصيلية، ولم يتبق سوى تطبيق الاتفاقية وسنقدم كل التسهيلات اللازمة للبدء بتنفيذها، موضحاً أن الاتفاقية تنقسم إلى قسمين: توليد شمسي وتوليد غازي.

ولفت المهندس أبو دي إلى أن عملية التوليد الشمسي ستبدأ تدريجياً خلال الأشهر الأولى من التنفيذ، مما سيساهم في رفد الشبكة الكهربائية بالطاقة المنتجة بشكل مباشر، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على ساعات التغذية الكهربائية للمواطنين، وعلى استقرار الشبكة بشكل عام.

ورداً على سؤال حول الجدول الزمني لتنفيذ الاتفاقية، بيّن البشير أن سوريا تواجه تحديين رئيسيين في قطاع الطاقة الأول: ضعف البنية التحتية لمحطات التوليد، وهو ما ستعالجه هذه الاتفاقية، والثاني: تأمين توريدات الفيول والغاز، مشيراً إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد وصول إمدادات غاز من الأردن، بالإضافة إلى إعادة تأهيل خط الغاز في حلب، كما تم الاتفاق مع الجانب التركي على تمديد الغاز إلى الداخل السوري خلال الأيام القادمة.

انعكاس على الواقع الكهربائي

وتوقع وزير الطاقة أن تنعكس هذه الخطوات سريعاً على الواقع الكهربائي، بحيث يصل عدد ساعات التشغيل اليومية إلى نحو 10 ساعات خلال الأسابيع المقبلة، ما يخفف الأعباء عن المواطنين ويدفع عجلة الاقتصاد، مشيرا إلى أن سوريا ورثت بنية تحتية متهالكة في جميع القطاعات.

وحول خطط التنقيب عن الغاز في الساحل أو الجزيرة السورية، أكد وزير الطاقة أن سوريا تمتلك احتياطياً كبيراً من النفط والغاز، مشيراً إلى أن الإنتاج المحلي قبل الثورة السورية كان يغطي كامل الاستهلاك المحلي، بواقع 400 ألف برميل نفط يومياً و40 مليون متر مكعب من الغاز.

ولفت إلى أن الوزارة تعمل حالياً على إعادة تأهيل قطاع النفط والغاز، وترميم خطوط الإمداد التي تربط سوريا بالدول المجاورة، ما سيمكن من استعادة جزء كبير من الطاقة الإنتاجية وتحقيق الاكتفاء الذاتي تدريجياً.

تكنولوجيا أميركية تركية

من جانبه الرئيس التنفيذي للشركو اورباكون رامز الخياط أكد أن المشروع سيكون له فائدة على البلد والشعب وأن التحالف قوي جداً، وسيتم استقدام تكنولوجيا أميركية وتركية في المشاريع التكنولوجية في مجال الطاقة الشمسية وستكون ركيزة اقتصادية هامة جداً في سوريا وتحول سوريا من دولة لديها عجز في الطاقة إلى دولة مصدرة للطاقة من خلال الشبكات الأخرى وربط مع الدول.

وفيما يخص إذا كان هذا الاتفاق سيغطي كل احتياجات سوريا، أشار الخياط إلى أن سوريا تحتاج لما يقارب 7000 ميغاواط وموجود 2400 شبكة، وفي إمكانية الزيادة إلى 4000 ميغا واط بعد الصيانة في المحطات وبعد توليد الغاز، مبيناً أنه سيكون هناك استثمارات في مجال الزراعة بإنتاج 3000 منتج واستثمارات كثيرة في القطاع السياحي والمقاولات وجميع المجالات لدعم العجلة الاقتصادية، وسيكون هناك تمويل للمشروع من خلال البنوك الدولية والإقليمية مع الشركاء.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـــدد 17856
الخميس 2 ذو الحجة 1446 هـ
29 أيار 2025 م

مشروع طاقوي ضخم يرسم تاريخاً جديداً لسوريا

• **هني الحمدان:**

في خطوة توصف بأنها الأضخم منذ سنوات، وقعت الحكومة اليوم مذكرة تفاهم استراتيجية مع تحالف استثماري تقوده مجموعة **UCC** القابضة القطرية، بمشاركة شركات من الولايات المتحدة وتركيا، لإعادة تجهيز البنية التحتية لقطاع الطاقة في سوريا، وذلك خلال مراسم رسمية جرت في قصر الشعب بدمشق بحضور رئيس الجمهورية أحمد الشرع وعدد من كبار المسؤولين وممثلي الشركات.

وجاءت هذه الخطوة بعد ترقب شعبي واسع واهتمام إعلامي كبير، إذ كانت وكالات الأنباء المحلية والعالمية قد تحدثت منذ يوم أمس عن "اتفاق مرتقب من شأنه أن يغير وجه سوريا ويشكل نقطة تحوّل في مسار إعادة الإعمار"..

الاتفاق الذي تبلغ قيمته 7 مليارات دولار، يشمل إعادة تأهيل الشبكة الكهربائية ومحطات توليد الطاقة التي تضررت خلال سنوات الحرب، إضافة إلى مشاريع جديدة في الطاقة المتجددة والغاز، بما يهدف إلى إعادة القطاع إلى ما كان عليه قبل عام 2011.

وبحسب بيان رسمي صادر عن وزارة الطاقة ، فإن التحالف الاستثماري الذي تقوده مجموعة **UCC** ويضم شركات مثل أورباكون القابضة، وباور الدولية، وجنكيز للطاقة، وكاليون التركية للطاقة، سيباشر فوراً بوضع الدراسات التنفيذية، على أن يبدأ التنفيذ الفعلي خلال الربع الأول من العام القادم.

وأكد وزير الطاقة محمد البشير أن "ما نشهده اليوم ليس مجرد اتفاق اقتصادي، بل لحظة مفصلية تمثل انطلاقة جديدة لقطاع الطاقة في سوريا"، مشيراً إلى أن المشروع سيولد طاقة كهربائية تصل إلى 5000 ميغاواط، وسيسهم في دعم القطاعات الحيوية كالصناعة والتعليم والصحة.

يتضمن الاتفاق إنشاء أربع محطات تعمل بالغاز بنظام الدورة المركبة (**CCGT**) باستخدام أحدث التقنيات الأمريكية والأوروبية، بقدرة إجمالية تقدر بـ 4000 ميغاواط، إضافة إلى محطة طاقة شمسية ضخمة بقدرة 1000 ميغاواط ستكون - وفق التصريحات الرسمية - الأكبر من نوعها في منطقة الشرق الأوسط.

ويُتوقع أن يخلق المشروع أكثر من 50 ألف فرصة عمل مباشرة وما يصل إلى 250 ألف فرصة عمل غير مباشرة خلال مراحل الإنشاء والتشغيل، ما يعزز من انتعاش سوق العمل السوري في وقت تعاني فيه البلاد من نسب بطالة مرتفعة.

ويعد هذا الاتفاق أول استثمار اقتصادي بهذا الحجم بعد التغييرات التي طرأت على واقع العقوبات المفروضة على سوريا. وقد اعتبر مراقبون أن الاتفاق يمثل ترجمة عملية لانفتاح دولي على دمشق، وتجسيداً لتوجه عدد من الدول والشركات الكبرى نحو دعم مشاريع إعادة الإعمار بشكل مباشر.

وفي حديث مقتضب عقب مراسم التوقيع، أعرب المدير التنفيذي لمجموعة أورباكون، رامز الخياط، عن "تفاؤله بالشراكة طويلة الأمد مع الحكومة السورية"، مشيراً إلى أن الاتفاق "يشكل بداية جديدة نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي الطاقي لسوريا، وتوفير بيئة مستقرة للاستثمارات المستقبلية".

تميزت مراسم التوقيع بحضور دبلوماسيين وممثلين عن عدة دول، من بينهم مبعوث أمريكي خاص إلى سوريا، مما يشير إلى غطاء سياسي واسع النطاق للاتفاق. ورغم عدم صدور تصريحات رسمية عن جميع الأطراف الدولية المشاركة، فإن وجودها في المناسبة يضيف بعداً استراتيجياً للحدث.

ومن المتوقع أن يتبع هذا الاتفاق سلسلة من المشاريع المشابهة في قطاعات أخرى، خصوصاً أن سوريا تحتاج إلى استثمارات ضخمة في البنية التحتية والمرافق العامة بعد أكثر من عقد من الحرب والعقوبات.

يشكل هذا الاتفاق علامة فارقة في مسار الاقتصاد السوري، وفرصة لإعادة بناء قطاع الطاقة على أسس حديثة، وبمشاركة شركاء دوليين يمتلكون الخبرة والموارد. كما يمثل رسالة إلى الداخل والخارج بأن مرحلة جديدة بدأت تتسم بعودة تدريجية للاستقرار والانفتاح على الاستثمارات.

ماذا يعني توقيع مذكرة تفاهم استراتيجية بين وزارة الطاقة ومجموعة UCC العالمية..؟

• **أحمد نور الرسلان - كاتب صحفي**

في خطوة وُصفت بـ»التحولية»، شهدت دمشق توقيع مذكرة تفاهم استراتيجية بين وزارة الطاقة السورية ومجموعة **UCC** العالمية، بحضور الرئيس السوري أحمد الشرع، لتدشين مرحلة جديدة من الاستثمار في قطاع الطاقة، وذلك بعد سنوات من التدهور والانهيار شبه الكامل في البنية التحتية للطاقة بفعل الحرب.

يكتسب توقيع المذكرة أهمية خاصة لكونه تم في العاصمة السورية دمشق، وبرعاية مباشرة من الرئيس الشرع، ما يعكس جدية الحكومة الجديدة في وضع ملف الطاقة على رأس أولوياتها، كما أن اختيار مجموعة **UCC** القطرية - ذات النفوذ الاستثماري الإقليمي - يشير إلى بدء انفتاح اقتصادي مدروس نحو شركاء من دول الجوار والمنطقة، وتوسيع دائرة التعاون الدولي في القطاعات الحيوية.

تتضمن المذكرة استثمارات بقيمة 7 مليارات دولار، تهدف إلى إنشاء وتطوير أربع محطات توليد كهرباء تعمل بتقنية الدورة المركبة في دير الزور ومحردة وزيزون وتريفاوي، بالإضافة إلى محطة طاقة شمسية في وديان الربيع بسعة 1000 ميغاواط. هذه المشاريع، في حال تنفيذها، ستضيف نحو 5000 ميغاواط إلى شبكة الكهرباء السورية، وهي كمية كافية لتغطية احتياجات ملايين السكان وتحسين التغذية الكهربائية في جميع أنحاء البلاد.

وتبرز في الاتفاق مؤشرات على استخدام تقنيات حديثة أمريكية وأوروبية، ما قد يفتح الباب لتحديث شامل في بنية قطاع الطاقة وإدخال معايير تشغيل وصيانة جديدة، في حين يحمل الاتفاق أبعاداً سياسية تتجاوز الطابع الاقتصادي، خاصة أنه جاء بعد قرار رفع العقوبات الأميركية، وبدعم علني من واشنطن والدوحة.

وبالنظر إلى أن الإشارة العلنية من رئيس شركة أورباكون بالشكر للرئيس الشرع وأمير قطر والرئيس ترامب تعكس رغبة الأطراف الدولية الفاعلة في إعادة إدماج سوريا تدريجياً في المحيط الإقليمي ضمن مشاريع إعادة الإعمار، كما أن المذكرة تعبّر عن إعادة الاعتراف الدولي بـ»الدولة السورية الجديدة»، وتضع الطاقة كمدخل عملي لإعادة ترتيب العلاقات مع الخارج، وربما تحفيز استثمارات لاحقة في قطاعات النقل والمياه والصناعة.

من الناحية الاقتصادية، يُتوقع أن يسهم المشروع في خلق آلاف فرص العمل المباشرة وغير المباشرة، وفي تحسين البنية التحتية الداعمة للإنتاج الصناعي والزراعي، كما أن تحسّن وضع الكهرباء سينعكس إيجاباً على حياة المواطنين، وسيساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي.

أما من الناحية المجتمعية، فإن المشاريع المزمع إنشاؤها في مناطق عانت طويلاً من التهميش مثل دير الزور وريف حماة وحمص، ستمثل فرصة لإعادة الحياة إلى تلك المناطق وتحقيق نوع من التوزيع العادل للتنمية.

مما لاشك فيه أن توقيع مذكرة التفاهم مع مجموعة **UCC**، يمثل نقطة انطلاق نحو إعادة بناء قطاع الطاقة في سوريا، لكنها تبقى خطوة أولى ضمن طريق طويل وشاق، فنجاح التنفيذ يتطلب تكاملاً بين الرؤية السياسية، والاستقرار الأمني، والتحديث الإداري، وتهيئة مناخ قانوني جاذب، وإذا ما تم تجاوز هذه التحديات، فإن قطاع الطاقة قد يتحول إلى رافعة حقيقية لنهضة سوريا في مرحلة ما بعد الحرب.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
9
العـدد 17856
الخميس 2 ذو الحجة 1446 هـ
29 أيار 2025 م

نداءات من داخل جدران العلم

معلمو طرطوس: نحن منهكون مادياً ونفسياً في مدارس تفتقر لمقومات التعليم

• الثورة – علا محمد:

داخل كل مدرسةٍ من مدارس طرطوس، تتصاعد أصواتٌ تنادي بصمتٍ محبط، أصواتٌ تعبر عن آلامٍ عميقة وتطلعاتٍ متهالكة، معلمون يحملون في صدورهم المعاناة والأمل، يدافعون عن رسالةٍ أسمى، ويكافحون من أجل غدٍ أفضل لوطنٍ يعاني من تدهورٍ في منظومته التعليمية.

من قلب الواقع نسمع اليوم نداءاتهم التي تتردد بين جدران المدرسة وأروقتها، لنرفع الستار عن معاناتهم ونكون صوتهم الذي يطالب بالتغيير، لعلّ التعليم يعود إلى مساره الصحيح.

« الشكوى تجرجرنا إلى التحقيق» .. هكذا بدأت المعلمة ثراء سليمان حديثها وهي تندب كرامة المهنة وتشير بمرارةٍ إلى ظاهرةٍ متفاقمة، تقول: «أصبح الأهالي لا ينفكون عن التهديد بتقديم الشكاوى حتى لأتفه الأسباب ما يخلق حالةً من القلق الدائم لدى المعلم، حتى وإن كان على حق».

تؤكد ثراء أن الشكوى بحد ذاتها باتت تضع المعلم تحت طائلة المساءلة وقد تجره إلى دوائر التحقيق والرقابة، ما يخلق بيئة عمل متوترة تهدد هيبة المعلم وتقلل من احترامه داخل المجتمع.

هذا ما يؤكده أيضاً المعلم عبد الكريم أسعد الذي يشدد على ضرورة صون هيبة المعلم وشرفه المهني، ليس فقط معنوياً بل مادياً أيضاً، مشيراً إلى أن أغلب المعلمين مضطرون للعمل بعد دوامهم الرسمي في المتاجر أو إعطاء الدروس الخصوصية نتيجة تدني الرواتب، ما ينعكس سلباً على صحتهم وأدائهم.

«راتب لا يكفي لثلاثة أيام»

في زاوية أخرى من المعاناة، تشتكي المعلمة غنى خليل من واقع الراتب المؤلم « كيف لمعلم أن يتحمل أعباء التصحيح أو التنقل في حين إن راتبه لا يكفي قوت ثلاثة أيام».

وتضيف «الخليل» أن المبالغ المالية التي تصرف كمكافآت تصحيح لا تسلم إلا بعد أشهر طويلة بسبب الروتين الإداري، ما يدفع المعلم لتحمل التكاليف من جيبه، في انتظار «أمل» التعويض لاحقاً.

في هذا السياق يتفق المعلمون والموجهون على أن معظم التكاليف المتعلقة بالمهام الإضافية – من تصحيح ومراقبة وتنقل – تقع على كاهلهم دون أي تعويضات تُذكر، ما يعمق الفجوة بين الجهد المبذول والحقوق المستحقة.

العديد من المدارس، وفق المعلمين، تعتمد على دعم المجتمع المحلي لإصلاح الأعطال والمرافق التالفة، وفي مشهدٍ آخر بحسب المعلم عبد الكريم يضطر مدير المدرسة أو من ينوب عنه إلى جمع ثمن أوراق الامتحانات والمذاكرات من الطلاب لعدم قدرته على تحمل التكلفة وحده.

«صورةٌ محزنة لمؤسسةٍ يفترض أن تكون في طليعة البناء الوطني، لكنها تكافح للبقاء على قيد الحياة بإمكانياتٍ ضئيلة»، قالت المعلمة شذى.

تشكو المعلمتان رشا كابر وإنصاف حسن من صعوبات الوصول إلى المدرسة فتقولان: «نقطع قرىً بأكملها، مسافات طويلة سيراً أو ننتظر حتى نجد سيارة، وإذا لم يكن عدد الركاب كافياً، يرفض السائقون العودة بنا».

وتتابعان: «ثلث راتبنا يضيع على أجور الطرقات، ونحن نحضر لأربعة صفوف مختلفة، في حين إن من يحضر لصف واحد يستفيد من التكرار، بينما نحن ننهك أنفسنا جسدياً وذهنياً».

تطالب المعلمتان بتخفيض النصاب «أو على الأقل تقريب مكان العمل من سكن المعلمين لتقليل الضغط النفسي والجسدي الناتج عن بعد المدارس وسوء المواصلات».

ظروف التصحيح.. فوارق ومطالب

يتحدث موجه اللغة العربية أمير محمد لـ«الثورة» عن التحديات المرتبطة بمهام التصحيح والمراقبة، مطالباً ببطاقة تعريفية للمكلفين بهذه المهام و«مكافآت مالية تحفيزية للمدرس المثالي الذي لا يتغيب طيلة العام الدراسي».

أما المعلمة نجوى محمد فتشير إلى ضرورة إعفاء المعلمين الذين تجاوزوا الخمسين من عمرهم من مهام المراقبة والتصحيح، تقديراً لجهودهم وحفاظاً على صحتهم.

وفي سياق متصل، تقترح المعلمة ميال ابراهيم إعادة النظر في آلية التصحيح قائلةً: «لماذا لا تصحح الأوراق الامتحانية في المجمعات القريبة بدلاً من المدينة»؟ وبرأيها إن ذلك يوفر عناء السفر على المعلمين كما يوفر على الوزارة نفقات نقلهم التي يمكن استخدامها بدلاً من ذلك في زيادة أجورهم.

المعلمة ميال كذلك تثير نقطة هامة تتعلق بالفروق الكبيرة في أجور تصحيح المواد قائلة: «لا يعقل أن يكون تصحيح مادة الفلسفة أو التربية الإسلامية أقل بكثير من مادة اللغة العربية، رغم المجهود المكافئ».

في موضوع آخر تسلط المعلمة سها محمد الضوء على أزمةٍ شديدة الأثر، وهي صعوبة تأمين نسخ حديثة – أو حتى مستعملة – من كتب الطالب وتوضح: «عانى كثير من طلابنا هذا العام من غياب الكتاب، وهناك من قضى عاماً كاملاً دون أن يحصل على نسخة، وبعض الصفوف شهدت وجود نسختين مختلفتين من الكتاب نفسه في العام ذاته».

وعبرت المعلمة عن تمنيها في أن تكون هذه الأزمة في عامها الأخير، وأن يتوفر الكتاب لجميع الطلاب.

خدمات المدارس تثير القلق

أكد الموجه أمير محمد لـ «الثورة» أن العديد من المدارس لا تزال تعاني من مشاكل كبيرة في صيانتها وخدماتها الأساسية، حيث تعرضت بعض المدارس لتكسير زجاج نوافذها وأبوابها.

وأضاف الموجه: «ما زالت تلك الأضرار دون إصلاح، ما يعرض الطلاب والمعلمين لمخاطر مستمرة، كما أشار إلى أن أسطح بعض المدارس تحمل عشرات المقاعد التي أكلها الصدأ ولا تزال على حالها».

«وتفتقر العديد من المدارس إلى مقاعد صالحة للطلاب، وطاولات مناسبة للمعلمين، ما يعمق حالة الإهمال والتدهور في البنية التحتية التعليمية»، بحسب «المحمد».

وتساءل معلم رفض الكشف عن هويته: «كيف تطالبوننا بجودة تعليم، ونحن منهكون مادياً ونفسياً؟ كيف لنا أن نرسم صورة مثالية للمدرسة إذ كانت تفتقر إلى الموارد والكتاب والكرامة»؟.

«التربية» ترد..

في الوقت الذي يعبّر فيه المعلمون عن آلامهم وتحدياتهم، جاءت ردود وزارة التربية لتعكس اهتمامها والتزامها بتحسين الوضع التعليمي.

وصرح مدير تربية طرطوس مهند عبد الرحمن لصحيفة الثورة بأن «عدداً من المدارس لم تلقّ خدمات الصيانة والمعالجة خلال الفترات السابقة، بسبب ضعف الميزانية

> ❝ نجاح العملية الامتحانية هومسؤولية جماعية ❞

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
نحو إعلام سوري حر

«التربية»: تحسين الوضع المادي للمعلم من أولى أولويات الوزارة

الاستثمارية المخصصة لهذا القطاع الحيوي».

وأضاف: «تجاوباً مع هذه الحاجة الملحة تم تشكيل لجنة مختصة لإجراء دراسة إحصائية دقيقة تُعنى بتحديد المدارس التي تعاني من نقص في الخدمات، ووضع خطة عمل لإصلاحها».

وأوضح عبد الرحمن أنه تم رفع نتائج الإحصاء إلى وزارة التربية، التي بدورها وافقت على الميزانية الاستثمارية الجديدة، مؤكداً أن أعمال الصيانة ستنطلق خلال الأيام القليلة القادمة، وفق خطة مدروسة تهدف إلى تحسين بيئة التعليم وتوفير بنى تحتية مناسبة للطلاب والمعلمين على حد سواء.

من جهته، أكد مدير التعليم في وزارة التربية محمد سائد قدور في تصريح خاص لـ«الثورة» أن الوزارة تبذل جهوداً كبيرة لتحسين واقع التعليم في سوريا، مشيراً إلى أنها وضعت خطة استجابة سريعة إلى جانب مسار استراتيجي بعيد المدى يستهدف كل عناصر العملية التعليمية، من المعلم وحقوقه، إلى الطالب واحتياجاته، مروراً بالأبنية المدرسية والمناهج التعليمية.

قدور أوضح أن «بعض الملفات الإدارية تحتاج إلى تفعيل ومتابعة، مثل موضوع المهمات الذي يوجد أصلاً ضمن النظام الإداري، لكنه لا يُطبق بالشكل المطلوب في بعض الحالات، موكداً إيجابية إعادة تنشيطه لما له من أثر في تنظيم العمل وضبط الأداء».

> وتبقى هموم المعلم وأوجاع المدرسة السورية في صدارة النقاشات التربوية

الإجازة الصحية.. حق يحتاج إلى تنظيم

وحول الجدل الدائر بخصوص الإجازات الصحية، بيّن قدور أن هذه الإجازات حقّ قانوني ومأجور للمدرس، غير أن بعض المناطق التي لم تُنظّم إدارياً بشكل كامل تعاني من تأخير أو عدم تطبيق هذا الحق.

وأشار إلى أن هناك حاجة لضبط منح الإجازات الصحية، نظراً لاستخدام بعض المعلمين لها كوسيلة للتهرب من الدوام، ما يضرّ بسير العملية التعليمية.

في ما يتعلق بأزمة تأمين الكتب المدرسية، فقد أوضح قدور أن المؤسسة المختصة تقوم برصد الاحتياجات وتطبع الكميات المطلوبة بناءً على ذلك، لكن وجود خمسة مناهج تعليمية مختلفة حالياً في سوريا يساهم في تشتت الجهود وظهور مشاكل في التوزيع.

ومع العمل على توحيد المناهج قريباً، من المتوقع أن تنتهي هذه الإشكالية، ويصبح من السهل تأمين الكتب لكل الطلاب دون استثناء. بدوره، أكّد مدير الامتحانات في وزارة التربية محمود حبوب لـ«الثورة» أن الوزارة تضع جودة العملية الامتحانية ضمن أولوياتها، ولهذا فإن اقتراح تصحيح الأوراق الامتحانية في المجمعات بدلاً من المدن الكبرى غير ممكن، نظراً لما قد يسببه من تشتيت للعملية الامتحانية وضعف في الرقابة والتدقيق، ما يؤثر سلباً على مصداقية النتائج.

وفيما يخصّ الفروقات في أجور تصحيح المواد الدراسية، أوضح حبوب أن «السبب يعود إلى الوزن النسبي للمادة، ومدى الجهد والزمن اللازم لتصحيحها»، مضيفاً: «مادة اللغة العربية، على سبيل المثال، تتطلب وقتاً وجهداً أكبر من غيرها، لذا فإن أجورها أعلى من أجور تصحيح مواد كالفلسفة أو التربية الإسلامية».

أولوية مطروحة على الطاولة

خلال حديثه، كشف حبوب أن «تحسين الوضع المادي للمعلم يُعتبر من أولى أولويات الوزارة»، مشيراً إلى إعداد دراسة بهذا الشأن، وأنها «رُفعت كمقترح إلى الجهات المعنية»، كما لفت إلى أن التعويضات الامتحانية قيد المراجعة، بهدف رفعها بما يتناسب مع الجهد المبذول.

واعتبر حبوب أن نجاح العملية الامتحانية هو «مسؤولية جماعية»، تبدأ من أعلى مستويات الوزارة وحتى أصغر موظف في الميدان، مشيراً إلى أن نظام العمل يسمح بمعالجة الحالات الاستثنائية وفق الأنظمة، ويأخذ بعين الاعتبار تباين القدرات بين المعلمين الجدد وأصحاب الخبرة، «إذ أنه من المهم الاستفادة من خبرة القدامى، مع اتخاذ الإجراءات المناسبة عند عدم قدرة أي موظف على أداء مهامه بالشكل المطلوب».

وتبقى هموم المعلم وأوجاع المدرسة السورية في صدارة النقاشات التربوية، لكن الأمل قائم مع خطوات الوزارة الأخيرة باتجاه التغيير، بدءاً من معالجة البنية التحتية، وتحسين الأجور، وتطوير المناهج، وصولاً إلى تنظيم العمل الإداري وضبط الحقوق، ومع تفعيل الخطط المعلنة ومتابعة تنفيذها على أرض الواقع، قد تشهد العملية التعليمية انفراجاً تدريجياً، يعيد للمدرسة مكانتها، وللمعلم كرامته، وللطالب حقّه في تعليم يليق بمستقبل وطنه.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
11
العـدد 17856
الخميس 2 ذو الحجة 1446 هـ
29 أيار 2025 م

إزالة أنقاض مستشفى جسر الشغور الوطني لإعادة تأهيله

• الثورة – سيرين المصطفى:

شهدت المحافظات السورية، عقب سقوط نظام المجرم بشار الأسد في 8 كانون الأول/ ديسمبر عام 2024، انطلاق سلسلة من المبادرات الخدمية والتطوعية، كان الهدف منها تحسين الواقع اليومي للناس وتجاوز آثار الحرب، في مشهد عبّر عن إصرار السوريين على تجاوز المحن بالإرادة والعمل الجماعي.

وفي هذا الإطار، أُطلقت مؤخراً حملة لإزالة الأنقاض من المشفى الوطني في مدينة جسر الشغور بريف إدلب الغربي، ضمن جهود لإعادة تأهيل هذا المرفق الحيوي الذي ظلّ خارج الخدمة لسنوات.

وجاءت الحملة بالتعاون بين عدة جهات مدنية ومحلية، ضمن خطة أشمل لإعادة الحياة إلى القطاعات الخدمية والطبية في المدينة.

وفي تصريح خاص لصحيفة «الثورة»، أوضح يوسف عبد العال، مدير منطقة جسر الشغور، أن الحملة تمت «بتوجيه من السيد محمد عبد الرحمن محافظ إدلب وبالتعاون بين إدارة المنطقة وبلدية جسر الشغور والدفاع المدني والمنظمات والفرق التطوعية، حيث أطلقنا حملة إزالة الأنقاض من داخل المشفى».

وانطلقت أعمال الإزالة يوم الثلاثاء الموافق لـ 20 أيار/مايو الجاري، واستمرت لمدة أسبوع كامل، حيث تم ترحيل الأنقاض بشكل كامل، وتهيئة المبنى للخطوات القادمة من إعادة التأهيل والترميم.

وأكد عبد العال أن العمل اكتمل بشكل ممتاز خلال المدة المحددة، مشيراً إلى أن الحملة كانت بمثابة بداية لمشاريع مستقبلية تحفّز روح التعاون وتوقظ الوعي المجتمعي.

وأضاف: «كانت المشاركة جيدة وترتقي للتطلع لبناء مستقبل مشرق بالتعاون والتكاتف، خاصة أن بلدية جسر الشغور وفرق الدفاع المدني وعدداً من المؤسسات والفرق التطوعية وعدداً من أهالي المنطقة بشكل عام شاركوا في هذه الحملة».

وأشار إلى أن الهدف من الحملة لا يقتصر فقط على إزالة الركام، بل لتسليط الضوء على أهمية المشفى، وجعله جاهزاً لإعادة تأهيله في حال توفر الدعم اللازم.

وأكد أن العملية لم تشهد صعوبات تُذكر، بسبب التشاركية العالية بين كافة الجهات، بمن في ذلك الأهالي الذين قدموا جهودهم ومعداتهم وإمكاناتهم.

وتابع عبد العال: «لقد لاحظنا أثناء هذه المبادرة أن المجتمع ككل قد تولد عنده حب التعاون في مجال النهوض لتحسين الواقع العام.»

وعن الحالة الإنشائية للمشفى، قال: « لقد قمنا وبإشراف مهندسين مختصين بفحص وتجهيز دراسة كاملة عن المشفى من السلامة الإنشائية للبناء حتى التكلفة لإعادة التأهيل، بعد إجراء الدراسة عن المشفى بشكل كامل تبين لدينا أن نسبة الضرر في البنية الإنشائية لا تتجاوز السبعة بالمئة من كامل المشفى».

ويمثل المشفى الوطني في جسر الشغور المنشأة الطبية الوحيدة القادرة على تغطية حاجة المنطقة، لا سيما في ظل بُعد المشافي الأخرى، ما يشكل خطراً على حياة المرضى ويزيد الأعباء المادية.

وقد كان يخدم شريحة واسعة من السكان تمتد من ريف جسر الشغور الشمالي حتى دركوش، ومنطقة الضهر، مروراً بخربة الجوز، بداما، الناجية، سهل الغاب، وجبل الزاوية حتى أريحا والجبل الوسطاني بالكامل، وفقاً لـ عبد العال.

ويضم المشفى أقساماً متعددة، منها: داخلية؛ رجال ونساء، عناية إسعافية، عناية مشددة، جراحة عامة، جراحة نسائية، أطفال، حواضن، غسيل كلية، إسعاف، أشعة مع طبقي محوري، مخابر، أذنية، عينية، وعيادات خارجية.

وفي ختام تصريحه، عبّر عبد العال عن تطلعهم للانتقال إلى المرحلة التالية من المشروع في أقرب وقت ممكن، فور توفر الدعم اللازم لذلك، رغم فظاعة ما مرّت به مدينة جسر الشغور، كبقية المدن السورية، فإن مشهد إزالة الأنقاض من المشفى الوطني هو تعبير صريح عن روح لا تُكسر.

بعد سنوات من الاستهداف المتعمد والتهميش، يتكاتف أبناء المدينة مع الجهات المحلية والمتطوعين لإعادة الحياة إلى هذا المرفق الطبي الحيوي.

الحملة الأخيرة لم تكن مجرد عمل هندسي، بل كانت تجسيداً لإرادة جماعية تتحدى الموت، وتُعيد إحياء الأمل في واقع أكثر إنسانية.

وبينما تنتظر المدينة الدعم اللازم لاستكمال تأهيل مشفاها الوطني، يبقى مشهد العمل التشاركي فيها رمزاً لسوريا القادمة: سوريا يُبنى فيها كل شيء من جديد، بإرادة شعبها.

حين يعودون إلى الديار.. وتنتظرهم الذكريات تحت الركام

• الثورة – إيمان زرزور:

ليست العودة إلى الديار مجرد خطوة باتجاه الجنوب أو الشمال، بل هي رحلة نحو الذاكرة، نحو مكانٍ لم يفارق القلب مهما طال الغياب، كثيرون من السوريين عادوا إلى قراهم المدمّرة بعد سنوات من النزوح، ليكتشفوا أن ما تبقّى من بيوتهم لا يتجاوز بعض الحجارة الصامتة، وأن ما ينتظرهم ليس سوى الركام... والذكريات.

في البعد، ظلّت صورة البيت قائمة: الحديقة الصغيرة، ساحة الدار، المجلى الحجري، ومفتاح الباب المعلّق عند المدخل، كانت هذه التفاصيل تسكن القلب، تعيش في الذاكرة، وتُروى للأبناء كما لو كانت قصصًا من زمن جميل، لكن الواقع حين تواجهه العيون لا يشبه شيئًا من ذلك.

فالبيت الذي كان ملاذ الطفولة، أصبح أرضًا محروقة، تتناثر فيها الأطلال، الجدران انهارت، النوافذ اختفت، وأثاث الحياة اليومية أصبح ترابًا، الدفاتر القديمة، الصور العائلية، الأغطية المطرّزة، كلها دُفنت تحت الحجارة. حتى الهواء، لم يعد يحمل ذات الرائحة.

يقوم "محمد" مهجر من ريف حماة إلى مخيمات كفرلوسين، إنه قرر العودة إلى قريته بسهل الغاب، عقب سقوط النظام، لينهي سنوات من الغربة والبعد، أمله أنه يعود لحقله الزراعي ومنزله القريب منه، لكنه فوجئ بأن الدار والمنزل والمأوى لم تعد موجودة بل باتت أثراً بعد عين، قد محتها دبابات النظام وراجماته.

"بانة الرحيم" من أبو الظهور شرقي إدلب، دمرت طائرات حربية للنظام منزلها في المدينة، لكنها تُصر على العودة وبناء خيمة إلى جانب المنزل المدمر، هناك تجد راحتها وتشعر بالطمأنينة، تعلم أولادها حب الديار والأرض والتمسك بها، وتؤكد لهم أنهم سيكبرون ويبنون ما تدمر ويعيدون الألق لها بعرق جبينهم.

يواجه العائدون إلى قراهم المهجّرة سلسلة من التحديات القاسية، تبدأ بالبنية التحتية المنعدمة، ولا تنتهي بالحاجز النفسي، فهم يعودون إلى أماكن بلا ماء، بلا كهرباء، بلا مستوصفات، وأحيانًا بلا أمن، الطرق التي يعرفونها أصبحت وعرة، والخدمات الأساسية غائبة تمامًا.

البيوت تحتاج إلى ترميم، لكن الإمكانات محدودة، القرى تحتاج إلى مدارس، ولكن لا يوجد معلمون. حتى الحقول التي اعتادت أن تفيض خضرة، لم تعد تجد من يرويها، والمعوّقات أكبر من الإرادة الفردية، والتحدي لا يمكن تجاوزه دون تدخل حقيقي من الجهات المسؤولة.

"بديع الدغيم" من ريف معرة النعمان الشرقي، قال لـ "الثورة" إنه عاد لبلدته جرجناز، لكن منزله كان مدمراً لم يجد فيه إلا بعض حاجيات بسيطة تحت ركام المنزل، يضيف بأنه افتقد لعائلته التي قضت في زلزال شباط، وكانت كل أمانيها هي العودة للمنزل والعيش فيه بسلام، لكنه استدرك بأن عزيمته قوية وهو مصر على إعادة بناء المنزل الذي يحمل ذكرياته مع عائلته وأبنائه.

ورغم كل تلك التحديات، نرصد في كل قرية وشارع عاد المهجرون إليه، إصرار على البقاء، والبناء، ودعوة لجميع المهجرين للعودة لقرارهم ومنازلهم والمساهمة في إعادة إحيائها وبنائها، يتطلعون لتأمين الخدمات الأساسية التي تمكنهم من الثبات أيضاً وهنا دور المؤسسات الحكومية والتكاتف معها، رغم كل ذلك، لا يزال العائدون يحملون أملاً كبيرًا، فهم لا يعودون بأيدي فارغة، بل بأحلام متجددة، يحملون معهم نية الحياة، وإرادة البقاء، وتصميمًا على إعادة بناء ما تهدّم، لكن هذه الإرادة لا يمكن أن تثمر وحدها، إن لم تُقابل بدعم حقيقي وعملي من الدولة، من المنظمات، ومن المجتمع بأكمله.

أمام هذا الواقع، لا يكفي أن نُبدي التعاطف، لا يكفي أن نشارك الحزن أو ننشر الصور، المطلوب اليوم هو العمل، هو أن تمتد الأيدي لترميم ما تحطّم، أن تُفتح الأبواب أمام مشاريع الإسكان والإغاثة، أن تُعاد المدارس والعيادات، وأن يُمنح هؤلاء الناس فرصة لحياة كريمة.

الوطن لا يُقاس فقط بالحدود الجغرافية، بل بالقدرة على استيعاب من يعود إليه، على احتضان من فقد كل شيء. فكل بيت يُعاد بناؤه هو نافذة نحو ذكرى جديدة، نحو أمل جديد، نحو وطن يعترف بألم ناسه، ويمنحهم الحق في البدء من جديد.

وشهدت العشرات من مخيمات النازحين شمال غربي سوريا، موطنهم الثاني الذي لجأوا إليه، حركة عودة كبيرة لآلاف العائلات ضمن حملات عودة نظمتها فعاليات مدنية وأهلية، تشجع على ترك تلك الخيام وعدم الركون للكسل والاعتماد على الذات في البناء وإصلاح مايمكن لتمكين إعادة الحياة والبدء بمرحلة جديدة.

البحث العلمي.. من الإغفال إلى التفعيل

د. ناصر لـ «الثورة»: واقع ضعيف بجامعة اللاذقية لمحدودية التحفيز المادي

• هيثم قصيبة:

يشـكل البحـث العلمـي في جامعـة اللاذقيـة ركيـزة أساسـية ضمـن منظومـة التعليـم العالـي، وشـهد اهتمامـاً جـاداً وتطـوراً ملحوظـاً بعـد سـقوط النظـام المخلـوع على الرغـم مـن اسـتمرار معانـاة الباحـث مـن ضآلـة التحفيـز المـادي على جهـوده المبذولـة لإنجـاز بحـث علمـي حقيقـي فاعـل في جميـع القطاعـات البحثيـة.

وللوقـوف على واقـع البحـث العلمـي ومعوقاتـه وصعوبـات إنجـازه والآفـاق المسـتقبلية لدعـم وتطويـر البحـث والخطـط اللازمـة للنهـوض التقـت "الثـورة" نائـب رئيـس الجامعـة لشـؤون البحـث العلمـي الدكتـور محمـد ناصـر، لافتـاً إلـى أن إدارة جامعـة اللاذقيـة سـعت إلـى تفعيـل مسـيرة البحـث العلمـي، وتقـدم الجامعـة مبالـغ ماليـة لإنجـاز الأبحـاث سـواء للباحثيـن مـن أعضـاء هيئـة التدريـس أو مـن خـلال طـلاب الدراسـات العليـا (ماجسـتير ودكتـوراه) وهـذه المبالـغ غيـر كافيـة ويمكـن للباحثيـن وطـلاب الدراسـات العليـا الحصـول على دعـم مالـي إضـافي مـن صنـدوق دعـم البحـث العلمـي والتعليـم التقانـي التابـع لـوزارة التعليـم العالـي مـن خـلال التقـدم باسـتمارة تتضمـن البحـث المقـدم وأهميتـه العلميـة والتطبيقيـة.

وأضـاف: يخضـع البحـث المقـدم إلـى تقييـم علمـي دقيـق وذلـك مـن خـلال لجنـة علميـة تشـكلها وزارة التعليـم العالـي وفي حـال الحصـول على موافقـة يخصـص لـه دعـم مالـي جيـد.

احتياجات المجتمع

وأكـد الدكتـور ناصـر أن الجامعـة تعمـل على ربـط البحـث العلمـي باحتياجـات المجتمـع مـن خـلال التركيـز على البحـوث العلميـة التطبيقيـة وعلى الأبحـاث القائمـة على حـل المشـكلات التـي يعانـي منهـا المجتمـع، وهـذا مـا يحقـق مـن وجهـة نظـره معادلـة ربـط الجامعـة بمؤسسـات المجتمـع بحيـث يتـم تطبيـق الأبحـاث لعـلاج مشـكلات في كل المجـالات.

وأشـار إلـى أن تقـوم الجامعـة بدعـم مشـاريع التخـرج التطبيقيـة والعمـل على اسـتثمارها ونقلهـا إلـى حيـز التطبيـق مـن خـلال مراكـز تـم فتحهـا كمركـز نقـل التقانـة والابتـكار ومهمتـه التنسـيق والتواصـل مـع الشـركات والمؤسسـات لاسـتثمار وتطبيـق الأبحـاث المنجـزة، لافتـاً إلـى أن الإنتـاج البحثـي العلمـي تميـز بزيـادة الأبحـاث العلميـة المنشـورة في مجـلات محكمـة محليـاً ودوليـاً، وتـم توجيـه محـاور البحـث لحـل مشـكلات حقيقيـة في قطاعـات الدولـة والمجتمـع بالتنسـيق مـع وزارة التعليـم العالـي، ولقـد شـهدت برامـج الدراسـات العليـا توسـعا في كليـات متعـددة أبرزهـا الطـب والهندسـة والزراعـة والحقـوق والاقتصـاد ممـا سـاهم في زيـادة الإنتـاج البحثـي حيـث احتلـت جامعـة اللاذقيـة المرتبـة الثانيـة بيـن الجامعـات السـورية.

وبصـورة عامـة حسـب نائـب رئيـس الجامعـة يوجـد تعـاون مـع المؤسسـات الإنتاجيـة والخدميـة لإدراج مشـكلاتهم ضمـن المحـاور البحثيـة إلا أن هـذا الربـط لايـزال بحاجـة إلـى دعـم عملـي وتمويـل مسـتدام وأن الجامعـة تقـوم بتشـجيع الباحثيـن مـن أعضـاء هيئـة التدريـس أو مـن طـلاب الدراسـات العليـا (ماجسـتير ودكتـوراه) على نشـر بحوثهـم العلميـة في مجـلات علميـة عالميـة محكمـة وتخصـص لهـم حوافـز ماليـة لقـاء نشـر هـذه البحـوث.

تحديات البحث العلمي

وحـول أهـم المعوقـات التـي تواجـه إنتـاج البحـث العلمـي أكـد الدكتـور ناصـر أن الجامعـة تسـعى بشـكل مسـتمر إلـى تحسـين جـودة الأبحـاث العلميـة حيـث تتبـع خطـة علميـة مرتكـزة على تدريـب الـكادر التدريسـي على طرائـق البحـث والتعليـم الحديثـة واسـتخدام التعليـم التفاعلـي والابتعـاد عـن النمطيـة والتلقيـن وتفعيـل المنصـات الرقميـة وإنشـاء مخابـر بحـث علمـي حديثـة تتضمـن أجهـزة تحليـل بحثيـة حديثـة ومتعـددة التخصصـات، موضحـاً أن أبـرز المعوقـات التـي

> "الجامعة تتجه حالياً إلى التحول الرقمي الكامل.. وتفعيل الذكاء الاصطناعي"

تواجـه البحـث العلمـي هـي ضعـف التحفيـز المالـي والمعنـوي ومحدوديـة التمويـل والدعـم الفنـي ونقـص البنيـة التحتيـة في بعـض الكليـات وجمـود القوانيـن الناظمـة للبحـث، كمـا تعانـي المخابـر مـن نقـص بالأجهـزة الحديثـة وتدهـور الموجـود منهـا وتوجـد مشـكلات في الصيانـة بسـبب وجـود صعوبـات تقنيـة نتيجـة غيـاب شـركات الصيانـة بسـبب العقوبـات ونأمـل بعـد رفـع العقوبـات الانتهـاء مـن هـذه المشـكلة.

وحـول التمويـل وميزانيـة البحـث العلمـي بيـن أن البحـوث تعانـي مـن نقـص في التمويـل إذ لا تكفـي الميزانيـة المخصصـة ودعـم صنـدوق البحـث العلمـي لتغطيـة النفقـات المتزايـدة خصوصـا في ظـل التضخـم وارتفـاع أسـعار المسـتلزمات البحثيـة.

مقترحات التطوير

وحـول مقترحـات تطويـر البحـث العلمـي والآفـاق المسـتقبلية أشـار الدكتـور ناصـر إلـى ضـرورة التوسـع في أبحـاث الـذكاء الاصطناعـي والبيانـات الضخمـة ودعـم البحـوث العلميـة الزراعيـة والبيئيـة في ظـل التغيـر المناخـي واحتياجـات التنميـة ورعايـة الكفـاءات الشـابة وتوجيـه مشـاريعهم نحـو خدمـة المجتمـع المحلـي والاقتصـاد الوطنـي.

وأضـاف: مـن مقترحـات النهـوض والتطويـر هـو تحديـث الأنظمـة وتعديـل التشـريعات لتسـهيل إجـراءات التمويـل والشـراكة البحثيـة وإنشـاء منصـة رقميـة للبحـوث تتضمـن قاعـدة بيانـات مركزيـة توثـق وتتيـح الوصـول للأبحـاث العلميـة واسـتثمارها، مؤكـدا على أهميـة تحديـث البنيـة التحتيـة والعمـل على إنشـاء مخبـر مركـزي وصيانـة الأجهـزة وتحديـث التجهيـزات وأيضـا العمـل على إنشـاء حاضنـات أعمـال لتحويـل الأبحـاث إلـى منتجـات مبتكـرة وتشـجيع الريـادة.

و لابـد مـن زيـادة التمويـل وتقديـم دعـم مباشـر مـن الحكومـة والقطـاع الخـاص للبحـوث التطبيقيـة ذات الأولويـة وكذلـك لابـد مـن ربـط البحـوث بالمجتمـع بحيـث يتـم توجيـه الأبحـاث لحـل مشـكلات قطاعـات الزراعـة والصناعـة والصحـة ، منوهـا بـأن الجامعـة تتجـه حاليـا إلـى التحـول الرقمـي الكامـل (شـبكات إنترنـت قويـة ومراكـز بيانـات ومنصـات تعليـم الكترونـي واختبـارات الكترونيـة وتسـجيل المقـررات وأتمتـه الأبحـاث العلميـة)، وتعمـل الجامعـة على تطويـر المهـارات الرقميـة وتفعيـل الـذكاء الاصطناعـي واسـتخدام جميـع أدوات التعليـم الالكترونـي والاتجـاه إلـى إنتـاج ابحـاث علميـة في هـذه الميادين ذات التطبيقـات الفاعلـة.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـــدد 17856
الخميس 2 ذو الحجة 1446 هـ
29 أيار 2025 م

من الرياض إلى دمشق

شركة سعودية تدعم نهوض البنية التحتية الكهربائية السورية

• **الثورة - جاك وهبه:**

في ظل ما يشهده الاقتصاد السوري من مؤشرات انفتاح وتعاف تدريجي، تبرز أهمية دخول الشركات العربية وتحديداً الخليجية منها إلى السوق السورية، كشركاء حقيقيين في إعادة الإعمار لا كمجرد ممولين أو موردين.

ويأتي حضور شركة «بحرة الكتريك» السعودية في معرض بيلدكس 2025 كمثال عملي على هذا التوجه العربي الواعي، الذي ينظر إلى سوريا كبيئة استثمارية ذات خصوصية وحاجة ماسة إلى حلول صناعية موثوقة ومستدامة.

فدخول شركة سعودية صناعية متخصصة في البنية التحتية الكهربائية بهذا الحجم، وبهذه الجاهزية التكنولوجية واللوجستية، يفتح الباب أمام مرحلة جديدة من التعاون العربي-العربي، ويعكس إدراكا متناميا بأن دعم سوريا لا يكون فقط بالمواقف السياسية، بل بإعادة تفعيل عجلة الإنتاج وربطها بخبرات وتجارب ناجحة من عمق البيئة العربية ذاتها.

وفي هذا السياق، تحدث ممثل الشركة في سوريا المهندس وجيه الأسود لصحيفة الثورة خلال معرض بيلدكس 2025، موضحاً رؤيتهم وخططهم المستقبلية في السوق السورية.

وبين الأسود أن «بحرة الكتريك» من الشركات الرائدة في المنطقة في إنتاج الكابلات ومستلزمات الشبكات الكهربائية المتكاملة، وقد تأسست عام 2008 في المملكة العربية السعودية، وتمكنت خلال سنوات قليلة من فرض حضور قوي ليس فقط في السوق الخليجي، بل على مستوى دولي واسع يشمل أفريقيا وأوروبا وأمريكا وتركيا.

وأوضح أنها تقدم مجموعة متكاملة من المنتجات الكهربائية التي تشمل الكابلات الكهربائية بمختلف الجهود والمواصفات الفنية، المحولات بأنواعها الصناعية والتجارية، مواسير PVC لشبكات الكهرباء، المفاتيح والفيش، بالإضافة إلى أنظمة التأريض.

وبين الأسود أن «بحرة الكتريك» لا تسعى إلى التواجد المؤقت في السوق السوري، بل إلى شراكة حقيقية وطويلة الأمد تُبنى على الخبرة والجودة والدعم التقني، مشيرا إلى انها كانت طرفا أساسيا في تنفيذ مشاريع بنى تحتية كبرى داخل السعودية مثل المترو والمطارات والملاعب والمباني الحكومية، ولديها القدرة الكاملة على نقل هذه التجربة إلى سوريا بما يتناسب مع واقعها واحتياجاتها.

وشدد الأسود على أن دخولهم إلى السوق السورية ليس فرصة تجارية عابرة، بل خطوة محسوبة، معرباً عن إيمانه بأن سوريا تستحق الأفضل، وأن إعادة الإعمار بحاجة لشركاء صناعيين حقيقيين، وأن الشركة جاهزة لذلك على جميع المستويات.

وأضاف أنهم مستعدون لمواءمة منتجاتهم مع المواصفات السورية، وتقديم دعم لوجستي وفني يتجاوز فكرة البيع والتوريد، ليصل إلى تأسيس شبكات توزيع رسمية ووكلاء محليين ومستودعات دائمة وخدمات ما بعد البيع.

ورغم الحضور الكبير للمنتجات التركية والصينية في السوق السوري، أكد الأسود أن المنافسة لا تقلق الشركة، بل تحفزها على تقديم الأفضل، مستندين إلى جودة صناعية متوافقة مع المعايير العالمية، ومرونة عالية في الإنتاج بحسب الطلب، وشبكة توزيع إقليمية واسعة، إلى جانب خبرة مثبتة في تنفيذ مشاريع عملاقة.

وكانت قد انطلقت فعاليات الدورة الـ22 لمعرض «بيلدكس» الدولي للبناء، مساء أمس الثلاثاء، في مدينة المعارض بدمشق، بمشاركة واسعة ضمت 740 شركة من سوريا و17 دولة، بينها 112 شركة تركية و28 أردنية و20 سعودية.

ويُعد المعرض الأكبر في سوريا ضمن القطاع الاقتصادي، ويقام برعاية وزارات الأشغال العامة والإسكان، والاقتصاد، والصناعة، مستمراً حتى 31 أيار، يشمل المعرض قطاعات البناء والتشييد، الطاقة، التقنيات الحديثة، والمفروشات، ويُعد منصة رئيسية لدعم مرحلة إعادة الإعمار والانفتاح الاقتصادي بعد سنوات من الحصار.

تعزيزاً للعلاقات بين البلدين

مذكرة تفاهم بين «تجارة ريف دمشق» و «صناعة الأردن»

• **الثورة - عبد الحميد غانم:**

ضمن إطار التعاون واستعادة العلاقات العربية وفتح آفاق رحبة أمام علاقات التعاون، وقعت غرفة تجارة ريف دمشق، مع غرفة صناعة الأردن، مذكرة تفاهم لتوسيع العلاقات التجارية والصناعية والاستثمارية بين البلدين عبر الغرف وأعضائها، وتبادل المعلومات الاقتصادية.

وأكدت المذكرة التي وقعت اليوم في مقر غرفة تجارة ريف دمشق، على التعاون لتنظيم الفعاليات، والملتقيات الاقتصادية والمعارض، والعمل على إزالة كل العقبات والصعوبات التي تعوق تطوير العلاقات، والتعاون في تنظيم زيارات الوفود الاقتصادية، وحل المشكلات أو النزاعات التجارية، عبر الوساطة أو التوفيق أو التحكيم.

وتضمنت مذكرة التفاهم، أن يعمل الطرفان على تعزيز وتوسيع العلاقات التجارية والصناعية والاستثمارية بين البلدين من خلال تشجيع التعاون بين الغرف المنتسبة- الهيئة العامة

لكل منهما لتسهيل تحقيق المصالح المتبادلة بينهما، من خلال تبادل المعلومات المتاحة حول الفعاليات الاقتصادية التي تقام في كلا البلدين إضافة الى المعلومات المتاحة في مجالات الصناعة والاقتصاد والاستثمار والقوانين والأنظمة التجارية، وكذلك أية تعديلات قانونية تطرأ على التشريعات التجارية في كلا البلدين، وكذلك التعاون في تنظيم الفعاليات والملتقيات الاقتصادية والاستثمارية وتشجيع تبادل زيارات الوفود.

وكذلك يبذل الطرفان كل ما في وسعهما لإزالة جميع العقبات والصعوبات التي تعيق استمرار زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

وبحث الجانبان سبل تطوير علاقات التعاون بين غرف التجارة والصناعة بين البلدين بما يعزز تطوير علاقات البلدين الاقتصادية والاستثمارية والصناعية ودفعها، ولاسيما في مجال القطاع الخاص.

وفي تصريح للصحفيين، أكد رئيس غرفة تجارة ريف دمشق الدكتور عبد الرحيم زيادة، على ضرورة العمل على التكامل الاقتصادي بين سوريا والأردن، بما يحقق الفائدة للطرفين، والاستفادة من الرغبة الكبيرة في تعزيز هذه العلاقات، والتي سادت خلال لقاءات الوفد الأردني في سوريا.

من جهته، بين رئيس غرفة صناعة الأردن المهندس فتحي الجغبير، أهمية العمل المشترك بين القطاع الخاص في البلدين، بما يعود بالنفع عليهما، وإعطاء الأولوية في الاستيراد للمنتجات التي يتميز بها كل بلد.

العـدد 17856
الخميس 2 ذو الحجة 1446 هـ
29 أيار 2025 م

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

المواطن بين غلاء المعيشة ومتطلبات الأسرة

موائـد خاويـة وجيـوب فارغـة

• **الثورة – سمر حمامة:**

في ظلّ ارتفاع الأسعار وتدهور الأوضاع الاقتصادية في سوريا، نتيجة تداعيات الحرب الجائرة التي أثرت سلباً على الواقع المعيشي، بات المواطن يواجه تحدياً يومياً لتأمين لقمة عيشه.. فقد تحولت الاحتياجات الأساسية من طعام وشراب ودواء إلى أحلام صعبة المنال، وأصبحت طموحات الأطفال في قطعة حلوى أو طبق لحم ترفاً لا يقدر عليه معظم أرباب الأسر.

الواقع الاقتصادي المأزوم ترك آثاراً عميقة في حياة السوريين، وانعكس بشكل مباشر على الصحة النفسية والجسدية للأفراد، ولاسيما أولئك الذين ينتمون لذوي الدخل المحدود، والذين باتوا يعيشون حالة من القلق والعجز الدائم.

الغياب ووجع البطون

مع غياب الدعم الحقيقي وارتفاع الأسعار، تقلصت الموائد السورية من عامرة بالأساسيات إلى شبه خالية.. الأرز، والسكر، والزيت، والخبز، وحتى الخضراوات أصبحت مواد تُشترى بالحساب، وغالباً ما تُستبعد من قائمة المشتريات الشهرية بسبب محدودية الدخل، هذه الظروف القاسية فرضت واقعاً غذائياً هشاً أدى إلى انتشار سوء التغذية، خاصة بين الأطفال وكبار السن.

أم ليث- ربة منزل، 45 عاماً، ذكرت بألم: "كيف كان ابنها يطلب الدجاج، فيما لم يأكلوه منذ شهرين، كون الراتب لا يكفي لأسبوع، وقالت: نحاول تأمين الخبز وبعض المتطلبات الاساسية فقط، فيما اللحمة باتت بالمناسبات.

وعبر أبو أحمد- موظف حكومي، 52 عاماً/ عن حاله بالقول: أقبض راتب 300 ألف، وأحتاج إلى مليون ونصف على الأقل بالشهر كي نعيش، عندي ثلاثة أولاد في المدرسة، كيف أؤمن لهم حاجات المدرسة والطعام والمواصلات؟ أحياناً تقتصر وجبة الغداء على خبز وزيتون، وإذا مرض أحدنا لا نعرف كيف نؤمن حق الدواء.

خلود- طالبة جامعية، 21 عاماً، تعمل أمها بمشغل للخياطة ووالدها مريض، وهي تدرس، وبالرغم من ذلك يعانون من ديون كثيرة لأصحاب المحال الغذائية.. تحلم وأهلها بيوم يأكلون فيه اللحمة أو حتى بعض الفاكهة، فيما الحلويات باتت من الكماليات، مبينة أنهم يتناولون وجبة واحدة في اليوم.

أما زياد- سائق سرفيس، 38 عاماً، والذي يعمل كل يوم 12 ساعة، أوضح أن الحاجات اليومية في حدها الأدنى، وأن حياته صارت كسباق على اللقمة، فهو يسكن بالآجار وهو الذي يستنزف تعبه اليومي.

هناء- موظفة في شركة خاصة، 30 عاماً، عبرت عن رأيها بالقول: مصروف الخبز والغاز والمواصلات تستهلك راتبي، وحين يطلب أولادي الحليب أو البسكويت، فإن قلبي ينكسر، لأني عاجزة عن شراء ما يطلبون، لا أعرف ماذا أفعل وكيف يمكن تأمين متطلبات الحياة في ظل الوضع الاقتصادي المتردي.

أبو ياسر- متقاعد، 65 عاماً: "أنا عايش على راتب تقاعدي زهيد، أشتري دواء الضغط والسكر، اعتمد على وجبة واحدة ،حتى أستطيع الوصول إلى أخر الشهر دون ان أستدين من أحد، صار الجوع رفيقنا اليومي، "وما حدا سائل فينا".

السلع الأساسية التي كانت تُعتبر ضرورية قبل سنوات أصبحت اليوم من الكماليات، اللحوم، الأجبان، الفواكه، وحتى الحليب للأطفال، بات المواطن السوري يستغني عنها أو يبحث عن بدائل أقل جودة، أصبح المشهد الطبيعي للأسرة السورية هو موائد مقتصدة جداً، تتكرر فيها الأطباق البسيطة مثل العدس والبرغل والبطاطا، في حين غابت البروتينات الحيوانية والخضار الطازجة عن النظام الغذائي اليومي.

الآثار الصحية والنفسية

يؤكد الدكتور تيسير الصالح لـ"الثورة" أن نقص العناصر الغذائية الأساسية يؤدي إلى انتشار أمراض مثل فقر الدم، الضعف العام، وتساقط الشعر، خاصة بين الأطفال والنساء، من جهة أخرى انعكست الأزمة الاقتصادية على الصحة النفسية، إذ ازدادت معدلات القلق والاكتئاب والشعور بالعجز، ولاسيما بين أرباب الأسر الذين يشعرون بالفشل والعجز أمام احتياجات أطفالهم.

أوضح أن المواطن المواطن السوري اليوم لا يبحث عن رفاهية، بل عن حد الكفاف.. تأمين الغذاء، والدواء، والتعليم، والكهرباء، والماء أصبح أقصى الطموحات، لا بدّ من ضبط الأسعار، ودعم السلع الأساسية بفعالية، ومحاربة الاحتكار والفساد، وخلق فرص عمل حقيقية، وإعادة بناء شبكة الحماية الاجتماعية، في بلد أنهكته الأزمات، لم يعد الجوع مجرد حالة طارئة، بل هو واقع يومي تعيشه شريحة واسعة من السوريين، المواطن لا يطلب المستحيل، فقط أن يتمكن من إطعام أطفاله، وتظل جيوب الفقراء الفارغة تتحدث عن وجع بطونهم، وعن موائد لم تعد تعرف طعم الحياة.

الاستثمار في السياحة.. محرك أساسي للاقتصاد

• **الثورة – محمود ديبو:**

طرحت وزارة السياحة عدداً من المواقع السياحية للاستثمار بهدف تنشيط العمل السياحي، ورفد السوق السياحية بعدد من المنشآت بمستوى خدمة أعلى، وذلك لتلبية الطلب المرتقب على السياحة في سوريا خلال المرحلة القادمة.

ومن هذه المواقع المعروضة، نجد موقع «بيت أبو خليل القباني» في دمشق ومبنى مديرية سياحة دمشق، وكلاهما يقعان في منطقة كيوان، إضافة إلى طرح مطعم «أوبالين» في دمشق القديمة، وأيضاً بالنسبة لفندق «داما روز» بدمشق، وقد أعلنت الوزارة عن استدراج عروض أسعار لإعادة تأهيل واستثمار وإدارة وتشغيل الفندق لمدة 25 عاماً.

من جهة ثانية عرض الاتحاد العام لنقابات العمال موقع مجمع صحارى السياحي بريف دمشق للراغبين بالاستثمار.

محرك رئيسي للاقتصاد

وحول أهمية الاستثمار في القطاع السياحي اعتبر نائب رئيس غرفة سياحة المنطقة الشمالية رصين مرتيني أن السياحة واحدة من المحركات الرئيسة لتنشيط الاقتصاد الوطني ودفع عجلة التنمية المستدامة.

ولا يقتصر دور الاستثمار السياحي على تطوير المنشآت الفندقية والمرافق الترفيهية فحسب، بل يشكل عاملاً حاسماً في خلق فرص العمل، وجذب العملات الأجنبية، وتطوير البنية التحتية، ما ينعكس إيجاباً على مختلف القطاعات الاقتصادية ذات الصلة.

وتشير البيانات الإحصائية إلى أن قطاع السياحة كان يساهم بنحو 14 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في سوريا، ويُشغّل ما يقارب 11 بالمئة من إجمالي القوى العاملة، ما يجعله- إن تعافى- أحد القطاعات الأكثر حيويةً وقدرةً على تحفيز النمو الاقتصادي، ومن شأن الاستثمار في تحديث البنى التحتية السياحية ورفع مستوى الخدمات أن يعزز الإيرادات الوطنية ويدعم الاستقرار المالي في المدى المتوسط والبعيد.

دعم الموارد بالقطع

كما يلعب القطاع السياحي دوراً محورياً في تعزيز الاحتياطيات من النقد الأجنبي، وكان يُسهم سابقاً بما يقارب 23 بالمئة من إجمالي عائدات القطع الأجنبي، وعليه، فإن إعادة إحياء هذا القطاع سيسهم بشكل مباشر في تحسين موازين المدفوعات، وتمكين الاقتصاد الوطني من مواجهة التحديات الراهنة.

لا ينحصر أثر الاستثمار السياحي في الجانب المالي فقط، بل يتعداه إلى إعادة تأهيل البنى التحتية الحيوية، كشبكات الطرق، ووسائل النقل، والمواقع التراثية والأثرية، ما يعزز تجربة الزائر ويُحفز تدفق الاستثمارات الخارجية والمحلية.

بالإضافة إلى ذلك، يُسهم النشاط السياحي في تنشيط القطاعات المرتبطة به، مثل النقل، المطاعم، والتجارة المحلية، ما يُحسّن مستويات الدخل الفردي ويُعزز الحركة الاقتصادية الداخلية.

وفي هذا الإطار، يُعتبر دعم القطاع السياحي عبر تقديم حوافز استثمارية جاذبة، وتبسيط الإجراءات الحكومية عاملاً حاسماً لتحفيز النمو المستدام.

كما أن تعزيز الصورة السياحية لسوريا عبر حملات تسويقية فعّالة إلى جانب ضمان الأمن والاستقرار، سيفتح آفاقاً جديدةً لجذب السياح والمستثمرين على حد سواء.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

كسوة العيد تنهك الجيوب

سليمان لـ «الثورة»: توفير السيولة لتحريك السوق

• **الثورة - ميساء العلي:**

مع اقتراب عيد الأضحى المبارك تتجه الأنظار نحو الأسواق، لشراء مستلزمات العيد من حلويات وألبسة وغيرها من المواد والسلع التي يحتاجها الناس في مثل هذه المناسبات.

حركة الأسواق الخاصة بالألبسة تبدو خجولة إلى حد ما وبدون بركة على حد تعبير أحد أصحاب محال بيع الألبسة، والسبب قلة السيولة في أيدي الناس، إلا أن التوقعات أن تتحرك الأسواق خلال هذا الأسبوع أي قبل العيد مع توزيع الرواتب أو إذا ما صدقت مواقع التواصل الاجتماعي وصدرت المنحة.

أسعار الألبسة

في جولتنا على أسواق دمشق المتخصصة ببيع الألبسة ما زالت عبارة تنزيلات على واجهات المحال تبدأ من 25 بالمئة ولغاية 75 بالمئة، مع وجود عروض عديدة بأسعار ثابتة أي قطعة بـ 100 ألف ليرة.

يقول أحمد مسعود- صاحب محل بيع ألبسة نسائية في سوق الصالحية المشهور: إن حركة السوق قبل العيد خجولة قياساً بالسنوات الماضية، فعلى سبيل المثال سعر كنزة نسائية يتراوح ما بين 175 ألف إلى 250 ألف حسب الجودة والنوع، في حين سعر بنطال جينز نسائي 190 ألف ليرة وسعر فستان نسائي ما بين 150 ألف إلى 200 ألف ليرة.

بالمقابل تقوم بعض المحال بتقديم عروض كل قطعتين معهم قطعة هدية والسعر يتراوح ما بين 250 ألف إلى 300 ألف للقطعة الواحدة.

بالانتقال إلى أسعار الألبسة الرجالية، فسعر القميص بعد التنزيلات ما بين 100 إلى 150 ألف ليرة، وسعر البنطال ما بين 125 ألف إلى 150 ألف ليرة، في حين سعر الطقم الرجالي يتراوح ما بين 400 ألف إلى 600 ألف ليرة حسب النوع والجودة.

أما بالنسبة لألبسة الأطفال فالعروض كثيرة وتبدأ من 100 ألف إلى 150 ألف ليرة حسب النوع والجودة.

في سياق متصل فإن أسعار الأحذية تختلف حسب نوع الجلد ومتانته، فسعر حذاء صيفي نسائي ما بين 125 ألف إلى 250 ألف ليرة، وسعر الحذاء الرجالي يتراوح ما بين 175 ألف إلى 300 ألف ليرة، في حين أسعار أحذية الأطفال تبدأ من 75 ألف ليرة إلى 125 ألف ليرة.

وفي أسواق دمشق تحدث أغلب من التقيناهم عن تراجع قدرتهم الشرائية بالمقارنة مع الأسعار.

تقول لينا أسعد- موظفة: هنالك عروض عديدة ومغرية في الأسواق رغم وجود ارتفاع في أسعار الألبسة في بعض المحال التجارية، لكن نجد أن العروض تكسر حدة الأسعار، إلا أن الدخل لا يتوازى حتى مع العروض وكسوة العيد المتوسطة لأحد أفراد الأسرة تحتاج لراتب شهر على الأقل، فما بالكم من لديه عدة أبناء.

يقول المحلل الاقتصادي شادي سليمان لـ"الثورة": إن حركة السوق مرتبطة بتوفر السيولة، إلا أن تلك السيولة ما زالت حبيسة المصارف، ولا يحق لأي شخص سحب أكثر من 600 ألف ليرة في الأسبوع وهذا يؤثر على حركة الشراء.

وأضاف: إنه في حال كان هناك توزيع للرواتب أو منحة كما يتداول، فإن ذلك سيحرك الأسواق لكن شريطة سهولة الحصول عليها من الصرافات، أو أن يتم الحصول عليها عن طريق المحاسب من أجل السرعة.

التشاركية الأسرية.. رفاه اقتصادي واجتماعي في المناسبات

• **الثورة - وعد ديب:**

اعتادت الأسر وفي جميع المناسبات وخاصةً في موسم الأعياد، أن تخصص ميزانية محددة تضبط من خلالها ما تحتاجه هذه المناسبات من تكاليف.

ما الهدف من الميزانية.. وكيف يمكن توظيفها في الوضع الراهن.. وخصوصاً أننا على مشارف عيد الأضحى المبارك؟

عن ضرورة تحضير ميزانية مسبقة للمناسبات، تقول الباحثة في القضايا التنموية والاقتصادية الدكتورة سلوى شعبان شعبان لـ"الثورة": ما نلحظه، ووفق الضغوط الاقتصادية التي نعيشها ورغبة منا في تحدي أي ظرف صعب لنستمتع بالعيد وطقوسه المميزة، كان لابد من وضع خطة مالية للترشيد بالاستهلاك وميزانية تستوعب وتراعي وتجدول الضروريات في المصروف والمدفوعات.

فالهدف من الميزانية- بحسب شعبان- وضع خارطة طريق للأفراد توجههم نحو الاستقرار المالي وتعزز ثقافة الإنفاق بنمط سليم وذكي، والخطة المدروسة تعد ضماناً من الهدر والشح وللتوفير للأولويات المهمة والضرورية التي تتصدر الواجهة والمبالغ المرصودة تماشياً مع المدخول والراتب.

التكافل الاجتماعي

وتشير إلى أنه من خلال ملاحظة نفقات العيد المتعددة كالملابس، الهدايا، والحلويات، فالإنفاق يتعدى الراتب والمدخول، وهنا تتجلى ضرورة فكرة الاقتراض البنكي لتوفير متطلبات الأسرة والأولاد، كما أن الدخول في جمعيات مالية بين الأقارب والأصدقاء والجيران، هو حل انقاذي لذوي الدخل المحدود بمبالغ تقترض من الراتب للحصول التلقائي على مبلغ يعتبر سند ودعم وقت الحاجة دون دفع غرامات أو ضريبة أو زيادة، وهذا ما يرفع قيمة المشاركة والتكافل المجتمعي بين الأفراد.

وحول دور التشاركية في مثل هذه المناسبات تقول الدكتورة شعبان: إنها من أكثر النظم التي تمكّن المواطنين من فعاليتهم في المجتمع وفي اتخاذ القرار مشيرة إلى الواقع المعيشي الحالي لمعظم محدودي الدخل والموظفين، وكانوا يعتمدون على القروض في مسيرتهم المهنية والتي تجعلهم نوعاً ما قادرين على التماشي مع الظروف الاقتصادية والمعيشية، إلى جانب الجمعيات كما ذكرنا قبلاً، لكن الآن جميعنا نشكو القلة مع عدم توفر القروض والسماح بها أو الصعوبة في الدخول بجمعية مع من حولنا لعدم تواجد وفر بأي مبلغ.

وهنا- بحسب الدكتورة شعبان يجب أن تتجلى قيمة الترشيد والادخار الواجب فعله في إطار الأسرة واقتصاد ربات البيوت والاتجاه إلى الأنسب في التوفير في صناعة الحلويات والتبادل الأسري للمواد المتوفرة في مؤونة كل بيت، وخصوصاً في الأرياف والمزارع التي تتوفر فيها منتجات زراعية والتي تعد طريقاً للترشيد والتبادل.

وتتابع: حتى على صعيد ملابس الأطفال فيما بين العائلات والأقارب يمكن أن توفر على الأسر بحيل ذكية تسهل الحياة، وهذا ما يعزز الرفاه الاقتصادي والاجتماعي، ويدعم استمرارية الحياة والعلاقات الأسرية، ويحفظ الموازنة بين الدخل والمصروف وممارسة طقوس الأعياد والعادات والتقاليد التي تميز مجتمعنا وموروثه الغني والثري.

وتختم: بأن كل هذه العوامل مجتمعة تعتبر فرصة كافية لتجدد داخلنا القيم النبيلة بتكرار ما توارثناه من عادات مميزة للأعياد، بفعل الخير والمشاركة والتكافل والوقوف إلى جانب بعضنا البعض لنبني سوريا الجديدة.

العـدد 17856
الخميس 2 ذو الحجة 1446 هـ
29 أيار 2025 م

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

إطلاق مركز «ديجت» الرقمي

نقلة نوعية في مسار التحول التكنولوجي بسوريا

• الثورة – خاص:

افتتحت الحكومة السورية، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبتمويل من الحكومة اليابانية، أول مركز وطني للابتكار الرقمي في البلاد، تحت اسم «ديجت»، وذلك في منطقة كفرسوسة بدمشق، بحضور وزيري التعليم العالي مروان الحلبي، والشؤون الاجتماعية والعمل هند قبوات، في خطوة تهدف إلى ترسيخ الاقتصاد الرقمي وتمكين الشباب السوري.

يسعى مركز «ديجت» إلى تطوير بيئة رقمية متكاملة تعزز الابتكار، وتدعم رواد الأعمال في القطاع التقني، من خلال تقديم خدمات تدريبية متقدمة، وتوفير بنية تحتية للابتكار، فضلاً عن دعم المشاريع الناشئة وتحسين فرص التوظيف للشباب، في ظل تحديات اقتصادية متفاقمة تشهدها البلاد.

أوضح الوزير مروان الحلبي أن المركز يمثل إحدى أهم المبادرات التي تنفذها الوزارة في إطار تسريع التحول الرقمي في قطاع التعليم العالي، مشيراً إلى أن الجامعات مطالبة اليوم بأن تكون حاضنة فعلية للتكنولوجيا وريادة الأعمال، ومركزاً لتعزيز المهارات الرقمية وتطوير الذكاء الاصطناعي.

من جهتها، أكدت الوزيرة هند قبوات أن المشروع أُنجز خلال أربعة أشهر فقط، ويشكل منصة متميزة لتمكين الشباب ودمجهم في سوق العمل الجديد، لافتة إلى ارتباط المشروع بمنظومة مراكز تمكين الشباب التي تنتشر بدعم أممي في مختلف المحافظات السورية.

وأعرب ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في سوريا، سوديبتو موكرجي، عن فخره بمشاركة البرنامج في المشروع، مؤكداً أن «ديجت» يحمل أبعاداً رمزية ومجتمعية مهمة في ظلّ المساعي الدولية لدعم التعافي في سوريا.

كما شدد الدكتور عبد الله الدردري، مدير المكتب الإقليمي للبرنامج، على أن المركز سيكون نموذجاً قابلاً للتكرار عربياً، ومنصة للذكاء الاصطناعي تخدم مسيرة الإعمار السوري.

بدوره، أكد القائم بأعمال السفارة اليابانية في دمشق، أكيهيرو تسوجي، التزام بلاده بمساندة الشباب السوري، معتبراً أن هذه المبادرة تمثل مساهمة في بناء مستقبل أكثر استقراراً وحداثة.

وأوضح مستشار وزارة الاتصالات علاء حمزاوي أن المركز يشكل نقطة انطلاق فعلية نحو رقمنة شاملة، مؤكداً أن الوزارة تعتبر التحول الرقمي ركيزة أساسية في التنمية المستدامة، ويجب أن يقوده الشباب السوري بإمكاناته وإبداعه.

كما قدّم معاون وزير التعليم العالي، الدكتور غيث ورقوزق، عرضاً عن رؤية المركز، مؤكداً أنه يرتبط بتوجهات جديدة لربط الجامعات بالمجتمع وسوق العمل عبر أدوات رقمية فعّالة، وأكد أن المشروع هو نواة لمبادرات مستقبلية مشابهة في باقي المحافظات.

من جانبه، رأى رئيس جامعة دمشق، الدكتور محمد أسامة الجبان، أن إطلاق مركز «ديجت» يترجم تطلعات الجامعة إلى واقع ملموس، ويعزز دورها كفاعل رئيسي في مسار التنمية الوطنية، مؤكداً أن الجامعات الحديثة مطالبة بأن تكون مرنة، منتجة، ومواكبة لمتغيرات العصر.

شهد حفل التدشين مشاركة مسؤولي الوزارات المعنية، وممثلي البعثات الدبلوماسية، وخبراء من وكالات الأمم المتحدة، ومجموعة من الباحثين والمختصين، ما يعكس اهتماماً متزايداً بدعم مسيرة التحول الرقمي في سوريا وفتح آفاق جديدة للشباب في بيئة عمل رقمية متطورة.

> **«يشكّل منصة متميزة لتمكين الشباب ودمجهم في سوق العمل الجديد»**

خطّة لاستبدال المحولات الكهربائية التالفة في الشيخ بدر

• الثورة – لوريس إبراهيم:

كشف رئيس قسم الكهرباء في منطقة الشيخ بدر المهندس قيس أحمد لـ"الثورة" عن خطّة شركة كهرباء طرطوس باستبدال جميع المحولات الكهربائية التالفة في منطقة الشيخ بدر وكلّ مناطق المحافظة في سعي جاد إلى تحسين الواقع الكهربائي في المحافظة.

وأضاف المهندس أحمد أن شركة الكهرباء استبدلت اليوم عبر ورش الطوارئ والصيانة المحولة التآلفة في قرية رويسة القلع عين الكبيرة".

وحول أعمال قسم كهرباء منطقة الشيخ بدر لتحقيق موثوقية أكثرللشبكة الكهربائية بيّن المهندس أحمد قيام ورش الطوارئ و الصيانة بشدّ خط توتر متدل على تفريعة قرية قنية، وإجراء صيانة على القاطع الغازي على نفس التفريعة، إضافة إلى شدّ خطوط منخفض مقطوعة على محولتي قريتي بلوزة وعقرزيتي، كما تمّ إصلاح علبة وصل أرضية على خطّ مشروع مياه الحج حسن "تفريعة جورة الحصان "وإعادة التفريعة للخدمة مع إجراء توازن فازات على محولة الوردية نتيجة الفصل المتكرر للقاطع واستبدال فواصم منخفض معطوبة.

كما أصلحت ورش الطوارئ في قسم الشيخ بدر حسب أحمد الكابل الرئيسي على محولة قرية بيت حجو واستبدال قاعدة فاصمة منخفض كبيرة عدد 2 وفواصم منخفض عدد 3، إضافة إلى أن ورش الصيانة أجرت مناورة على خط مياه الحاج حسن وتنفيذ علبة وصل أرضية عدد 3 على الخط المغذي لمحطة نبع جورة الحصان واستكمال أعمال الصيانة على خط توتر نهر الخوابي واستبدال جسور توتر محروقة ومهترئة عدد 4.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
17
العـدد 17856
الخميس 2 ذو الحجة 1446 هـ
29 أيار 2025 م

رواتب بـلا قيمـة.. ومعانـاة تفطـر القـلوب

مواطنـون لـ «الثـورة»: «الجمـل بفرنـك ومـا فـي فرنـك»

• **عبير القزاز:**

شـهدت السـوق السـورية، بعـد انتصـار الثـورة، تحسـناً طفيفـاً، لحركـة البيـع والشـراء في السـلع الغذائيـة والمـواد الشـرائية الأساسـية، بعـد تـردي الحالـة الاقتصاديـة في سـوريا سـابقاً، بسـبب العقوبـات الغربيـة مـن جهـة، واحتـكار السـوق من قبـل عصابات تعمل لمصلحـة النظـام المخلـوع مـن جهـة أخـرى.

وبالرغـم مـن ذلـك مـا زال بعـض السـوريين ينظـرون بعيـن الترقـب، ومـا زال الركـود الاقتصـادي الغامـض الأسـباب- حسـب تعبيرهـم، يلقـي بآثـاره الثقيلـة عليهـم، بيـن الوضـع المعيشـي الصعـب، وضعـف الرواتـب التـي لا تغطـي إلا جـزءاً يسـيراً مـن تكاليـف المعيشـة.

قبل التحرير وبعده

«أصبـح النـاس أقـل إقبـالاً مـن السـابق، رغـم كثـرة المـواد ورخصهـا..» هـذا مـا قالـه صالـح- بائـع الخضـار في منطقـة قدسـيا، وأضـاف: «ليـس هنـاك بيـع بشـكل كبيـر، فالنـاس يشـترون الضروريـات بكميـات قليلـة، مـا كنـا نبيعـه بيوميـن أو ثلاثـة بـات يحتـاج أسـبوعاً أو أكثـر».

أمـا سـوزان المصـري، المتخصصـة بالطبـخ المنزلـي والحلويـات، ومسـؤولة عـن صفحـة على الفيسـبوك، فقالـت: الوضـع الاقتصـادي بـات مريحـاً بشـكل واضـح، ويكفـي أن السـلع متوافـرة بعـد أن كانـت شـحيحة وباهظـة الثمـن جـداً، مثـل الـرز وزيـت الزيتـون الـذي وصـل سـعر اللتـر منـه إلـى 100 ألـف ليـرة!، وبالنسـبة لعملـي أصبـح هامـش الربـح الآن أفضـل مـن سـابقه، ولكـن بالرغـم مـن ذلـك فقـد شـهد عملـي حالـة ركـود أدت لتراجـع دخلـي الشـهري، الـذي أنفـق منـه على أسـرتي، وأضافـت: للأسـف باتـت الزبائـن أقـل إقبـالاً بشـكل لافـت عـن السـابق.

وترجـح أن أسـباب هـذا الركـود في حركـة البيـع والشـراء، يعـود إلـى تحكـم رجـال النظـام المخلـوع بالعـرض والطلـب والسـلع، فعنـد التحريـر هـرب غالبيـة مـن كانـوا قائميـن على الحركـة الاقتصاديـة، في المـدن السـورية، مـا أدى لقلـة فـرص العمـل وإغـلاق بعـض المؤسسـات التـي تعـود ملكيتهـا لهـم بشـكل كامـل، بالإضافـة لحالـة الترقـب والحـذر مـن قبـل التجـار والحرفييـن، بسـبب تذبـذب سـعر صـرف الليـرة مقابـل الـدولار.

راتب قليل ومصروف كبير

تقـول أمـل شـموط- ربـة منـزل: لـم أشـعر بالفـرق لسـوء وضعـي المعيشـي، مـع أملـي الكبيـر بتحسـن الواقـع المعيشـي، ليـس لـي فقـط بـل لكثيـر ممـن يعانـون ضعـف القـدرة الشـرائية، مضيفـة: كان الوضـع صعبـاً جـداً قبـل التحريـر على جميـع الصعـد وليـس فقـط الصعيـد الاقتصـادي، إلا أن وضعـي ووضـع عائلتي المـادي لـم يتغيـر.

وتابعـت: كانـت المـواد الأساسـية، نـادرة وغاليـة جـداً، فأسـطوانة الغـاز كلّ ثلاثـة شـهور، كانـت عبـر البطاقـة الذكيـة بـ 20 ألـف ليـرة، إلا أننـا كنّـا مجبريـن على شـراء أسـطوانتين أو ثـلاث أسـطوانات خـارج البطاقـة، وختمـت كلامهـا: رغـم توافـر كل السـلع، لكـن المـردود مـا زال قليـلاً جـداً ولا يتناسـب مـع حاجـة الأسـرة على الإطـلاق.

أمـا ولاء السـيد عبيـد، فقالـت: إن كل شـيء بـات متوافـراً، فطبـق البيـض الـذي كان ممنوعـاً على أسـرتي، إلا بشـرائه بالمفـرق، كبيضـة أو اثنتيـن، بـات موجـوداً بـ 20 ألفـاً، بينمـا كان سـعره السـابق 75 ألفـاً، ولـم نكـن نقـدر على شـرائه لعـدم وجـود أي وارد، إلا مـن مسـاعدات خجولـة مـن بعـض الأقربـاء خـارج البـلاد.

وفي مقارنـة بيـن حـال النـاس قبـل التحريـر وبعـده، فكانـت الحالـة الاقتصاديـة سـابقاً- وبحسـب خبـراء- كارثيـة على جميـع الصعـد، كان المتحكمـون بأعمـدة الاقتصـاد ومفاصـل الدولـة فاسـدين، مـا أسـهم بخلـق حالـة مـن الركـود الاقتصـادي وتـردي الوضـع العـام للنـاس، فعلـى سـبيل المثـال لا الحصـر، كانـت هنـاك مـواد غذائيـة بعيـدة المنـال بالنسـبة للغالبيـة العظمـى مـن السـوريين، كالفواكـه، بينمـا كانـت اللحـوم حلمـاً غيـر قابـل للتحقـق، إذ زاد ثمـن الكيلـو غـرام الواحـد على 200 ألـف ليـرة في فتـرة مـن الفتـرات، في وقـت لـم يكـن يتجـاوز فيـه راتـب الموظـف 30 دولاراً، ويحتـاج شـراء السـلع وتكاليـف الطبابـة والمحروقـات وغيرهـا مـن التكاليـف اللازمـة أضعـاف أضعـاف هـذا المبلـغ.

في حديـث خـاص لصحيفـة الثـورة مـع الباحـث الاقتصـادي الدكتـور فـراس شـعبو أوضـح أن المثـل الـذي يقـول: «الجمـل بفرنـك ومـا في فرنـك»، يعبـر عـن وضـع المواطـن حقيقـة، فهنـاك حالـة تخبـط اقتصـادي مترافقـة مـع عـدم خـروج أي جهـة رسـمية لشـرح مـا يجـري، مـع انعـدام أي إحصائيـات رسـمية أو أرقـام حقيقيـة للوضـع الاقتصـادي الحالـي.

وأضـاف: هنـاك فـارق كبيـر بيـن التسـعير وبيـن سـعر صـرف الليـرة السـورية مقابـل الـدولار، فالنـاس يصرفـون الـدولار بيـن 9 - 11 ألـف ليـرة، بينمـا سـعر شـراء المـواد والسـلع يناهـز الـ 18 ألـف ليـرة سـورية!.

مشـيراً إلـى أنـه توجـد فجـوة كبيـرة بيـن التحسـن السـطحي غيـر الملمـوس، واسـتمرار الأسـعار في الانخفـاض وضعـف القـدرة الشـرائية.

دعم كاذب

ويكمـل: في زمـن النظـام المخلـوع، لـم يكـن هنـاك دعـم حكومـي للاقتصـاد في سـوريا، بـل كان هنـاك اسـتغلال مـن قبـل الحكومـة لمـا يخـدم مصالحهـا، موضحـاً أن المـواد في السـابق كانـت مرتفعـة التكاليـف، نتيجـة الاحتـكار والفسـاد واستشـراء الابتـزاز المالـي والضرائـب، وانتشـار الحواجـز والأتـاوات، بالإضافـة لتحكـم عائـلات لهـا علاقـة بالنظـام البائـد بالاقتصـاد، عـدا عـن ارتفـاع تصاعـدي دائـم في الأسـعار، الـذي كان يتبـدل بيـن ليلـة وضحاهـا، ناهيـك عـن انهيـار سـعر الليـرة مقابـل الـدولار.

وأوضـح أنـه أصبـح الآن نشـاط تجـاري غيـر مسـبوق، ودعـم حكومـي ملحـوظ للحركـة الاقتصاديـة، ومنافسـة تجاريـة إيجابيـة في حركـة الاسـتيراد، خاصـة بعـد فتـح المعابـر مـع الـدول الأخـرى، ومـع رفـع الحواجـز وفتـح المـدن على بعضهـا في الشـمال والجنـوب، مـا أدى لانتشـار المـواد والسـلع المتنوعـة وإغـراق السـوق التجاريـة بهـا.

وأضـاف: قـد تعتبـر حركـة إغـراق السـوق بالمنتجـات المسـتوردة حـلاً مؤقتـاً، ولكـن هـذا قـد لا يشـكّل نقطـة انطـلاق جيـدة وقويـة لمصلحـة الاقتصـاد السـوري بشـكل كاف، وحـذر مـن جعـل سـوريا مكـب نفايـات للسـلع مـن الخـارج، ويجـب التصـدي لذلـك، وتفعيـل أنشـطة اقتصاديـة محليـة لرفـع الوضـع الاقتصـادي بشـكل فاعـل، و ضبـط جـودة المنتجـات المسـتوردة.

لا للتنظير

وفي ظـلّ التحديـات التـي تواجههـا الحكومـة السـورية بعـد التحريـر، أوضـح الدكتـور شـعبو أنـه «يجـب أن لا نكـون تنظيرييـن ومثالييـن، فهنـاك عـبء كبيـر جـداً على الحكومـة الحاليـة، خاصـة مـع الكـم الهائـل مـن الفسـاد الـذي لا تـزال آثـاره واضحـة، يترافـق مـع ضغـط خارجـي وداخلـي ومطالـب كبيـرة مـع محدوديـة قـدرة الدولـة، إلا أن هـذا لا يمنـع وجـود الكثيـر مـن الحلـول والخطـوات التـي تسـرع في عمليـة تحسـين الاقتصـاد السـوري.

وختـم الدكتـور شـعبو: إن ثمـة إجـراءات عديـدة يمكـن للحكومـة اتباعهـا لتحسـين الاقتصـاد السـوري، ورفـع القـدرة الشـرائية لـدى المواطنيـن، ألا وهـي تحسـين جوهـر العدالـة الاجتماعيـة ككل ورفـع سـوية المواطـن المعيشـية، ومـن ضمـن الإجـراءات الإيجابيـة: الدعـم النقـدي المباشـر، وتقديـم المسـاعدات للأسـر التـي تعانـي مـن هشاشـة، بالإضافـة لفـرض الضرائـب على السـلع الكماليـة، وتقديـم الدعـم للمشـاريع الصغيـرة والمتوسـطة، ودعـم برامـج الأغذيـة العالمـي، وإيجـاد قوانيـن تسـهل العمـل بشـكل خـاص الأعمـال الصغيـرة والمتناهيـة الصغـر، أيضـا تحسـين الخدمـات، ومـن أهمهـا تحسـين أسـعار الوقـود، كلّ هـذا يقلـص العـبء على المواطـن ويسـرع عمليـة التعـافي الاقتصـادي».

وفي حالـة الترقـب يبقـى هنـاك تحـدّ كبيـر للحكومـة والمواطـن على حـد سـواء، وحسـب خبـراء، فالحكومـة مطالبـة بتقديـم خطّـة سـريعة وحقيقيـة لإنقـاذ الوضـع الاقتصـادي والاجتماعـي، أمـا المواطـن فهـو مطالـب بالصبـر والتريـث وعـدم الحكـم المباشـر على الفتـرة الانتقاليـة التـي تعيشـها سـوريا، والعمـل الحثيـث على بنـاء سـوريا الغـد، فالطرفـان في خنـدق واحـد، والحقيقـة التـي يتفـق عليهـا الجميـع، هـي رؤيـة الاقتصـاد السـوري في مصاف الاقتصـاد العربـي والعالمـي.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـدد 17856
الخميس 2 ذو الحجة 1446 هـ
29 أيار 2025 م

الأدب لا يزهر إلا بالعدل

شعراء أحرار.. يقبضون على جمر القوافي.. ويعلنون فجرها الجديد

• الثورة – رنا بدري سلوم:

«كعادتها.. كانت قاعة المحاضرات في اتحاد الكتّاب العرّب مكتظّة بالحضور النوعيّ على مدى سنوات من متابعتي للشأن الثقافي، لم يسجّل أحدٌ الغياب.. بل على العكس هذه الأمسية كانت استثنائية، كان الاتحاد «بيتنا جميعاً»، وبحضور ضيوف المكتب الرئاسي والدبلوماسي أيضاً، أتينا لحضور شعراء أحرار أغرقتهم قضية الحرية بشلالات الحبر، فما كان منهم إلا أن تغنّوا بالثّورة وفاضت قوافيهم، يقاومون الحرب مِلء الحناجر وينتصرون بالشّعر مِلء العيون، فشاركونا انتصارات قوافيهم وحملونا معهم على أجنحة الحنين كسنونو يصلّي العودة إلى الديار، بعد سنوات من الهجرة بحثاً عن وجه الوطن والأم وملامح الحبيبة.

فكانت فاتحة الأمسيّة الشعرية التي أقامها اتحاد الكتاب العرب بعنوان «فجر جديد» يوم أمس كختامها، نريدها ألا تنتهي ونحن العطاشى لأمر كن في إرادة الحياة، من هنا في دمشق والقلوب ترنو إليها، تأبط ستة شعراء دمشق كمصحفٍ للرجاء والدعاء.

كانت البداية حين لبّينا دعوة الاتحاد إلى الجمال الشعري، مؤكدين انتماءنا، بنون الجماعة، وألقت مسؤول النشاط الثقافي بالاتحاد الشاعرة مروة حلاوة بيان الاتحاد الثقافي:

«نلتقي اليومَ لنحتفيَ بالشِّعرِ والإنتماءِ إلى هذه الأرضِ بكلِّ تنوُّعِها وعمقِها، ونفتتحُ هذهِ الأمسيةَ لا كنشاطٍ عابرٍ، بل كخُطوةٍ أولى ضمنَ رؤيةٍ جديدةٍ تُؤمِنُ أنّ الأدبَ لا يُزهِرُ إلّا بالعَدلِ والتَّنوُّعِ والانتماءِ الصادقِ إلى الناس، هذه الأمسيةُ بدايةُ الطَريقِ نحوَ اتّحادٍ يَحتضِنُ التنوّعَ ويُكرِّمُ الإبداعَ، ويُعيدُ الأدبَ إلى مكانته في ضَميرِ الناس كصوتٍ للحياةِ».

لا بدايات إلا للشّعر

مع صوت شاعري اعتدنا حضوره الرّهيف، قُدمت الأمسية، الشّاعر توفيق أحمد استطاع بوقت قصير أن يثني على ومضة الحرف، ويؤكد لنا دهشة الصورة ومشهديتها وجماليّتها وانزياحاتها اللغوية أثناء تقديم كل شاعر له خصوصيته في طرح فكرته بأسلوبه الشاعري العمودي أو النثريّ.

تألّق الشّاعر إبراهيم جعفر في الولوج بعالم الشعر الساحر بصوره الشاعرية الوجدانية، فبنى على الشطآن مملكته الشعرية إنه أول عاشق في الحرب، ويتساءل عن الغارديني التي عروقها ذبلت فما عادت تذكره.. فهو لا يطيق العيش في وطنه بلا وطن.. فكتب:

حياتي واحتضاراتي سواء بريءُ
والضحايا الأبرياء
فلو كنتُ الكليم لماد طورُ
ولو كنتَ المسيح لجفّ ماء
ككلّ الأنبياء تناهشتني
يدُ يحنو عليها الأنبياءُ
ولدتُ وفي يدي للناس ضوءُ
ينجيهمُ فأنكرني الضّياءُ.

الشّاعر الذي وصل إلى مرحلة النصف نهائي بمسابقة أمير الشعراء محمد زياد شودب قد روّس ورقته الشاعريّة، وكأنه يؤكد لكل موعود بالحريّة أنّنا سنعود وإن تأخّرنا فكتب «عشت سنوات الحرب والتهجير كلها في سوريا، وعندما تحررت البلد كنت في أبو ظبي، فكتبت هذا النص إهداء لكل السوريين الذين يحفظون طريق العودة جيداً»، وهذه بعض أبيات من قصيدة «العائد»:

متى يا طريق الموتِ ألقى سواحلي
وأنس وينساني جحيم سلاسلي؟
متى تهدأ الرّيح التي في صفيرها هوَت
كلُّ أغصاني وماتت بلابلي؟
دمُ الحرب مسكون بألفِ قصيدةٍ
فمن وابل أعمى نمر لوابلِ
أنا صنو هذا البحر أجهل شاطئي
وأجهلُ عنواني وفحوى رسائلي..

من ماء الفرات العذب نمت أزاهير الإبداع، وصورة الأوجاع فأجاد الشاعر زياد الشملان في نصوصه رسم الشهادة وتأكيد المواطنة ولم ينسَ فلسطين تلك المرأة الثكّلى، فكانت أبجديّته كملح على جروح خيباتنا وطوفان قوافيه المتمردة على الموت ومفرداته، مبقياً لنا في نهاية شعره الشجيّ.. سؤالاً.. كيف الفجر أحضنه؟

وبحضوره اللافت قدم الشاعر خليل الأسود تعريفاً بنفسه بأنه ابن الماء، وعشيقته دمشق، فكان قاسيون شاهداً على عشقه، فقرأ قصيدة «في مهب العجاج» ومنها:

لم تسعني على اتساع مزاجي
فسحة الحلم في خيال الفجاجِ
قلتُ للطين في فراتِ اليتامى
خانكَ الماء فاغتسل بالعجاجِ
ظامئاً كنتَ حين زفّت سمائي
نطفة الخلق في ضمير خَرَاجي

فيما أطلت ابنة بردى بشموخ دمشق الشاعرة والفنانة التشكيلية بسمة شيخو تلقي قصائد قد فتحت الباب لها بعد أن كتبتها بين عام 2015 و2018، ففاضت بحب دمشق وكتبت بماء الورد لغتها الأنثوية وحضورها الآسر، حملت همّوم بلادها أيام الثورة:

سمعت أغنية «زينوا المرجة» فبكيت..
الحياة هشة.. هنا المآذن
أعناق المدينة المدمرة..
أنادي في الليل دمشق..
لا اسم لدي إلا دمشق.

وألقت قصيدة «آخر سكان دمشق» تقول فيها:

أقرع أجراس كنائسها..
أيام الآحاد ..
وأرفع الأذان عند كل مئذنة

وختمت بقصيدة «سنكون بخير»، وكأنها تعلن الحرية لقوافيها بعد أن كانت حبيسة الأدراج والديجور.

وختم المهرجان الشاعر خالد المحيميد الذي حمل نهر العاصي بقوافيه ببلاد المهجر في مهرجان اسطنبول للشعر العربي، وبحسب تصريحه لـ«الثورة»: إنها الأمسية الأولى في دمشق بعد فراق أربعة عشرعاماً أثناء الثورة، الشاعر يختم بقصيدة «قوافل الشمس» التي تنبض بيقين النصر وبقصيدة أخرى موجهة لابنة الماء والسماء حماة.. فقال بمتفرقات شعره:

أبشر بعزك
حل الصبح يا بلدي
ما عاد لليل كرسيّ إلى الأبد
حتّى الجوارُ الذي ما كانَ يُوصِلُنا
إلى المطاراتِ
صارَ اليومَ ذا مَدَدِ.

«كانت سوريا تغرق بالظلام ويعيش أبناؤها التهجير والدمار، ونحن اليوم نعيد ترتيب المشهد الثقافي، فدعونا شعراء أحراراً لبوا النداء، تابعناهم عن كثب أيام الثورة، واليوم سيكون لهم مستقبل ثقافي بعد هذه الأمسية الشعرية المتميزة».. وفقاً لما صرحه رئيس اتحاد الكتاب العرب الدكتور محمد طه العثمان لصحيفة الثورة، مؤكداً أن الاتحاد يعملُ على أن تَصلَ النَّشاطاتُ الثقافيّةُ إلى كامل الجغرافيا السّوريّة، ويده ممدودة لكل من يريد بناء سوريا الجديدة، والباب مفتوح أمامَ الصوت الحقيقي، فكانت أمسية استثنائيّة.. يتنفّس فيها الشّعر الصعداء نحو الانعتاق والحريّة.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العدد 17856
الخميس 2 ذو الحجة 1446 هـ
29 أيار 2025 م

عدسة باسل شحادة.. تشهد نهار الحريّة

باسل شحادة
1984 – 2012
لسا بيشتقلك الطريق

• **الثورة – حسين رومانى:**

اجتمع العشرات من الشباب والمثقفين مساء الأمس، في قلب دمشق القديمة، لإحياء الذكرى الثالثة عشرة لاستشهاد المخرج السينمائي باسل شحادة بقصف النظام البائد على مدينة حمص 2012. وقد كتب أصدقاؤه «لسا بيشتقلك الطريق»، ونظموا هذه الأمسية، فامتلأ بيت (فارحي) بروحه الحاضرة، في صورة باسمة، وكلمات مؤثرة، وعرض لأفلامه التي وثّقت الثورة بحسٍ إنساني عميق.

وفاءً للغائبين

افتُتحت الفعالية بكلمات من أصدقاء باسل، أبرزها للصحفية وفاء علي مصطفى التي شكرت الحضور، معتبرة مشاركتهم امتداداً لذاكرة الغائبين من معتقلين ومغيبين، ورسالة وفاء لسوريا الحرّة، استعادت لحظة خاصة مع باسل حين وضع كاميرته على نعش شهيد في كفرسوسة، قائلاً: «كأن الشهيد يرى من حوله»، في تعبير عن رؤيته الإخراجية العميقة.

زينة شهلا، تحدثت عن علاقتها الوثيقة به منذ دراستهما للهندسة، وكيف اختار ترك دراسة الإخراج في أميركا ليصور الثورة بكاميرته في مختلف المحافظات، حتى استشهاده في حمص، والصعوبات التي رافقت دفنه وتأبينه، وصولاً لنقل رفاته سراً إلى دمشق.

الصورة تتكلّم

وعلى الشاشة الكبيرة، قدّمت الصحفية لينا الحافظ أفلام الراحل، مستهلة الحديث بفيلم «ميري كريسمس في حمص»، الذي صوّره باسل خلال عيد الميلاد، موثقاً شهادات رجال ونساء شاركوا في الثورة.

قدّمه بطريقة بصريّة تخفّي الملامح وتحفظ الوجوه، تاركاً المجال للكلمة كي تقول كلّ شيء.

وانتقلت إلى فيلم «شوارعنا»، التي كانت شاهدة على تصويره في عدد من المحافظات.. فيلمٌ لم يكتمل، وضاع قرصه الصلب، لكنه عاد إلى الحياة بعد استرجاع الملفات التالفة، ورغم أن النسخة المعروضة كانت غير نهائية، فإنها حملت جوهر ما أراد باسل أن يقوله.

شهادات لا تعرف النسيان

وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل (هند قبوات) كانت من الحاضرين وخصّت صحيفة الثورة بشعورها في هذه اللحظة، إذ قالت: «من المحزن ألا يكون باسل بيننا، لأنه ترك كلّ المغريات والأحلام ليكون معنا كي يرى نهار الحريّة، لم نستطع توديعه حين استُشهد، لكننا اليوم، بعد سقوط النظام البائد، نمنحه عزاء يليق به، سعيدة بأننا نتذكره اليوم وهذه الذكرى تعني لنا الكثير، فعندما نتذكّر من ضحى لأجل بلادنا فإننا سنحافظ على حريتها».

صديق الشهيد وسيم عثمان حدثنا عن حضوره اليوم، فقال: «جئتُ لأتذكّر باسل الذي كان مثقفاً، شغوفاً، وموهوباً، أفلامه أعادتني لبدايات الثورة، وخاصّة شوارعنا، الذي جمع فيه أصواتاً من مختلف أنحاء سوريا، فحفظت ذاكرة الثّورة وأبْقته حاضراً بيننا».

الفنان وصفي المعصراني شاركنا عما كان يعني له الراحل بقوله: «كان باسل نقطة تحوّل كبيرة في فهم الثّورة.. شابٌ، أثبت أن ما جرى لم يكن مؤامرة ولا مشروعاً دينياً، بل صرخة وطنيّة خالصة، ابن البلد الذي لم يسأله أحد عن معتقده، بل عن موقفه، رأى الإجرام بعيّنه، ووقف في وجهه قائلاً: لا، وهو بنظري نجم في سماء الثورة».

رواية «وسم كساندرا» .. وشرور تهدد الإنسانية

• **الثورة – همسة زغيب:**

صدر حديثاً، ضمن المشروع الوطني للترجمة، رواية «وسم كساندرا»، إنَّها رواية روسية معاصرة لمؤلفها الكاتب الروسي جنكيز آيتمانوف، وترجمها الدكتور والباحث هاشم حمادي، وتضمُّ بين دفتيها 310 صفحات من القطع الكبير من إصدارات الهيئة العامة السورية للكتاب للعام الحالي.

يتناول الكتاب قصة راهب فضائي كتب إلى بابا روما، مُحذراً من مخاطر قدرة الجنين البشري في الأسابيع الأولى على نموه داخل الرحم، والتنبؤ بخفايا المستقبل من أجل التعبير عن موقفه من مصيره المحتمل، وتسرد الرواية سخط الجنين حيال الولادة على شكل بقعة خضابيَّة صغيرة مرسومة في جبين المرأة الحامل، وأطلق عليها «وسم كساندرا»؛ أمَّا الجنين مرسل الإشارات السلبية، فأطلق عليه اسم «الجنين الكساندري».

تسرد الرواية كمية المشكلات، والشرور المهددة للإنسانية في عالم مضطرب مَنْ يعاني من الخلل، وفقدان النظام، وبطلتها كاساندرا العرافة المشهورة في الأساطير اليونانية، ويتوعدها أبولو أن يمنحها قوى النبوءة الخارقة إذا قبلت بحبِّه، وبعد رفضها طلب أبولو ألاّ يصدقها أحد، ولا يأخذ نبوءاتها على محمل الجد، كونه مصير الإنسان في المجتمع المعاصر الممزق في فضاء افتراضي.

إنَّ الأسطورة في أعمال أيتماتوف كانت وسيلة للتعبير عن موقفه الأخلاقي والفلسفي، كونها محاولة للنظر إلى مشاكل البشرية، من خلال منظور الحكمة المار على ظهورها قرون، وإبداع إيتماتوف يصب في اتجاه أدبي كامل ظهر في ستينيات القرن العشرين رواية «وسم كساندرا».

الكاتب الروسي جنكيز آيتمانوف مؤلف روسي، يعتبر الكاتب الأشهر في آسيا الوسطى، توفي عام 2008م، ترجمت أعماله إلى 165 لغة في العالم، وبيعت من رواياته نسخ تصل إلى حدِّ 90 مليون نسخة، حاز على جائزتي لينين والدولة، له العديد من الروايات، والقصص، من رواياته الشهيرة «جميلة»، « المعلم الأول»، «وداعاً يا غولساري»، «يوم أطول من قرن»، طريق الحصاد»، «النطع»، «السفينة البيضاء»، «الغرانيق المبكرة»، «شجيرتي في منديل أحمر»، «الكلب الأبلق عند حافة البحر»، عندما تتداعى الجبال»، «العروس الخالدة»، «طفولة في قرغيزيا»، «نمر الثلج».

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

حين يصمت البيت

العلي لـ «الثورة»: غياب الحوار أخطر تهديد للأسرة

• **الثورة – نيفين أحمد:**

لم تعد الخلافات وحدها تهدد كيان الأسرة، بل إن الصمت المطبق وغياب التواصل اليومي أصبحا مقدمة لتفكك داخلي صامت.

أصبح لكل فرد عالم رقمي خاص، بينما فقدت الأسرة أبسط أدواتها في التقارب من الحديث والنظر والاهتمام، لأنه حين يغيب الإصغاء من الأهل يبحث الأبناء عن بدائل قد تكون مضرة.

وللتوسع أكثر بهذا الجانب أجرت صحيفة الثورة حواراً مع الباحثة وصال العلي، لافتة إلى أن الحوار مع الأبناء هو جزء من التعليم الأساسي الذي يجب أن يتلقاه كل إنسان من خلال تبادل الأفكار والآراء من خلال الحوار الهادئ المحترم الذي يهدف للتفاهم لتقوية العلاقات الأسرية، وبالتالي إلى خلق الألفة والتواصل وتجنب جعل الأبناء يشعرون بالضيق.

وأكدت أنه في حال عدم التحدث إليهم قد يتعرض الطفل للتوحد وعدم القدرة على التواصل، لذلك يجب على الوالدين قضاء المزيد من الوقت مع الأبناء والانخراط في أنشطة مهمة وممتعة إليهم من خلال أيضا الاستماع لهم الإنصات لهم عدم مقاطعتهم والسماح لهم عن التعبير عن مشاعرهم عن عواطفهم الاهتمام بهم وبأحاديثهم لاسيما تقبل الاختلاف إضافة إلى التشجيع والتعزيز وعدم الاستهزاء بهم.

لا يقل أهمية عن القراءة والكتابة

وشددت العلي على أن الحوار هو أساس العلاقات الأسرية المتينة القائمة على المحبة والتفاهم والاحترام مما يعزز الثقة بأنفسهم والدعم ومساعدة الأبناء على حل مشكلاتهم ومعالجة الخلافات والسلوكيات غير المرغوبة.

ما هي الأسباب الرئيسية لغياب الحوار بين أفراد الأسرة في رأيك تشير الاختصاصية إلى أن هناك أسباباً كثيرة أولها أسلوب تربية الوالدين الخاطئة من حب التسلط من قبل الأهل وضعف ثقافتهم عدم إدراكهم للخصائص العمرية بكل مرحلة.

وأضافت: المعاملة القاسية الإساءة اللفظية لهم والتنشئة الاجتماعية السلبية الذي يؤدي إلى ضياع الأبناء وفشلهم وتعرضهم للمشكلات النفسية والانحرافات السلوكية والفكرية والأخلاقية.

وتتابع الأهم من ذلك هو الانشغال بالتكنولوجيا، حيث تعد ضغوط الحياة والعمل لا تسمح بالوقت الكافي للجلوس مع ابنائهم والاستماع لهم والإنصات لهم، لافتة إلى أن كثرة الأوامر والنقد يضعف العلاقة الأسرية ويتشكل لدى الأبناء شعور الخوف من ردة الفعل.

وعن دور الوالدين في تعزيز أو إضعاف الحوار على الأسرة تشير الاختصاصية إلى أن للوالدين دورا أساسيا ومهما في تعزيز الحوار داخل الاسرة وعلى بناء العلاقات المتينة داخل الأسرة ذلك من خلال خلق جو من الأمان والاطمئنان، الجو الهادئ البعيد عن المشاحنات إضافة إلى الاستماع الفعال والتشجيع للتعبير عن الرأي واحترام تبادل الآراء ما يعزز الحوار داخل الأسرة مما يزيد الثقة بالنفس لديهم.

وحول الأسباب التي تضعف الحوار، تشير العلي إلى أن هناك أسباباً كثيرة أهمها هو الصراخ عليهم والعقاب والتهكم والسخرية عدم تخصيص وقت كاف للحديث معهم والانشغال الدائم عنهم وعدم وجود جلسات عائلية.

قبل أن تُطفئها الشاشات

وأكدت العلي أن الوالدين هما من يزرعان الحب والاحترام وهما اللذان يعملان على نمو العلاقات بشكل متين لكن بنفس الوقت هما من يضعفان الحوار، وذلك عندما يكون الوقت في التواصل قليلا لا يستمعون إليهم لا يقدرون آراءهم ويتجاهلون الجوانب الحساسة التي قد يطرحها الأبناء، وهذا أمر مهم للغاية، فإذا لم يتفهم الأهل أساليب الحوار والإصغاء لهم والاستماع لهم ومساعدتهم على حل المشاكل فسوف يذهبون إلى مصادر أخرى غير موثوقة، وبالتالي يؤثر على نشأتهم ويجعلهم عرضة لرفاق السوء.

ورداً على سؤالنا هل التكنولوجيا أثرت سلباً على التواصل الأسري؟.. تؤكد العلي أن للتكنولوجيا دوراً كبيراً بالتواصل الأسري حيث ساهمت بفقدان التواصل وعزلة كاملة للعالم الافتراضي مما زاد البعد بين الأفراد.

وأوضحت أن الإفراط في استخدام التكنولوجيا يؤدي إلى الإدمان ويعمل على تشتت الانتباه، والتقصير الدراسي والحل برأي الاختصاصية هو التقليل من تكرارها والاندماج بأنشطة خارجية ممتعة واستخدامها بطريقة إيجابية كتقريب صلة الرحم مثل إجراء مكالمة فيديو مع قريب.

وتنصح الاختصاصية الأبناء أن يكونوا صريحين مع الأهل أن يستمعوا لهم بقلوب مفتوحة وأن يختاروا الوقت المناسب للتعبير عن مشاعرهم، أن يتجنبوا العناد والصراخ ويبحثوا عن الحلول لمشكلاتهم معاً، وضرورة تبادل الآراء واحترامها وتخصيص وقت للجلسات.

عوائق نفسية

وعن العوائق النفسية أو الثقافية التي تمنع أفراد الأسرة من الحوار، بينت العلي أن هناك الكثير من العوائق النفسية والعوائق الثقافية، ألا وهي الصحة النفسية للأسرة لها أهمية كبيرة في بناء شخصية الطفل، وأن الاسرة القوية تؤدي الى مجتمع متماسك والعكس صحيح، إضافة إلى التفكك الاسري والخجل والخوف وشعور الابن بعدم الأهمية من خلال شعوره بأنه شخص مهمش.

أما بالنسبة للعوائق الثقافية هي التمييز بين الأبناء والتربية على الطاعة الزائدة والسخرية من الآراء لاسيما غياب ثقافة الحوار وله تأثير سلبي على التربية.

وفي إطار غياب الحوار الأسري يؤدي إلى ضعف الثقة بين الأفراد، تجزم الاختصاصية أن غياب الحوار يؤدي إلى ضعف الثقة ويعد سبباً رئيسياً في ضياع الأبناء وفشلهم، ولكي نعيد الحوار لابد من تربية الابناء على القيم الصحيحة المرتبطة بالدين واحترام الاختلاف.

وبينت أن ضعف التواصل له أسباب عديدة منها عدم تعود الأهل على قيام التواصل وغياب الوقت وتأثير التكنولوجيا والإدمان عليها كل هذا يضعف الحوار لذلك يجب علينا إيجاد الحلول.

وتشير إلى أنه على الرغم من مساوئ التكنولوجيا إلا أن لها فوائد، ولا يمكن الاستغناء عنها لكن علينا أن نعرف ما هي إيجابياتها وما هي سلبياتها، وما هو الوقت المناسب لاستخدامها، فنحن أمام التفجر المعرفي وعلينا مواكبة هذا التفجر ومواكبة هذه الثورة التقنية لكن بحكمة ومراقبة من الأهل.

ختاماً تشير العلي إلى أن الحوار الأسري ليس رفاهية بل ضرورة وجودية لبناء أسرة متوازنة محبة وآمنة، لنصغي قبل أن يُفقد الأبناء صوتهم ولنتحدث قبل أن نندم على الصمت.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
21
العـدد 17856
الخميس 2 ذو الحجة 1446 هـ
29 أيار 2025 م

هـل تحبّ وطنـك؟ .. ابتعـد عـن الشـائعات

• **الثورة – لجينة سلامة:**

نريـد خطـوة إلـى الأمـام لنعيـش بهـدوء وسـلام، بعيـداً عـن الضجـات الإعلاميـة والفبـركات الفيسـبوكية والشـائعات المربكـة التـي تشـلّ حركـة البلـد، وتعرقـل عمليـة الإنتـاج والحيـاة على الأصعـدة التعليميـة والاقتصاديـة والاجتماعيـة.

لا نريـد لأفـراد المجتمـع بجميـع شـرائحه أن يتأثـروا بوسـائل التواصـل الاجتماعـي، ولا بجبهـات فتنـة هدفهـا إثـارة الذعـر والقلـق والاضطـراب عبـر بـثّ الأخبـار الكاذبـة بشـكّل منمـق مبنيـة على أسـاس سـيناريوهات مدروسـة بعنايـة و تنشـرعلى أنهـا أحـداث حقيقيـة.

هـي شـائعة واحـدة كافيـة لأن توقـف عجلـة الحيـاة وتثيـر الخـوف والبلبلـة في نفـوس الكثيريـن مـن أبنـاء الوطـن فيلتزمـون بيوتهـم ويغلقـون محالهـم ويتقاعسـون عـن الذهـاب إلـى أماكـن عملهـم وكذلـك الطـلاب عـن مدارسـهم وجامعاتهـم.

عـن هـذا الموضـوع تتحـدث مديـر المسـرح القومـي بطرطـوس غـادة عيسـى قائلـة: للشـائعة أنـواع منهـا المدروسـة بهـدف تسـويق موضـوع معيـن أو جـس نبـض الشـارع حولـه، ومنهـا الشـائعة البسـيطة سـريعة الانتشـار مـن دون غايـة يتلقفهـا النـاس كخبـر قـد لا يكـون صحيحـاً وينتقـل بسـرعة البـرق مـن شـخص لآخـر ويتغيـر موضوعـه أو يتحـول إلـى منحـى آخـر بسـبب الخـوف.

أمـا بالنسـبة لانتشـار الشـائعات في البيئـات التـي تعانـي مـن عـدم اسـتقرار أمنـي، أو البـلاد التـي تعيـش فتـرة انتقـال الحكـم فتكـون مرتعـاً لانتشـارها ونموهـا، خاصـة وأنـه في فتـرة الانتقـال تلـك لا يخلـو الواقـع مـن حـوادث أمنيـة ويسـتغل ضعـاف النفـوس فتـرة عـدم إمسـاك الدولـة بـكلّ المفاصـل الأمنيـة وينفـذون مخططـات جرميـة.

وأشـارت إلـى أنـه مـن هـذه الحـوادث والأحـداث تنطلـق الشـائعات التـي أصلهـا حقيقـي، ولكـن فروعهـا في أذهـان ناقليهـا، فالخبـر يصبـح شـجرة أخبـار ممـا يسـبب تفشـي الخـوف.

كيف نواجه الشائعة ؟!.

كيـف نحصـن أنفسـنا مـن تأثيـر الشـائعات على الفـرد وعلى المحيـط مـن حولـه؟!.

تجيـب عيسـى بالقـول: «يأتـي دور الدولـة بمحاكمـة قانونيـة وعادلـة للخاطفيـن وبشـكل علنـي لنـزرع في أذهـان النـاس أن منطـق العدالـة سـائد ودورنـا نحـن عـدم الاستسـلام للشـائعة وعـدم تجـاوز دورنـا في الحيـاة الاجتماعيـة لكـن بكثيـر مـن الحـذر، مـع الاهتمـام بشـريحة الأطفـال الذيـن مـن الضـروري أن يكونـوا تحـت كنـف الأهـل ورعايتهـم، وكذلـك الشـباب الشـريحة الأهـم والتـي تحتـاج لمحاكمـة الأفـكار والإشـاعات بمشـاركة الأهـل، والبحـث عـن المنطـق والحـدّ مـن خطورتهـا بوضعهـا في إطارهـا الحقيقـي.

وأوضحـت أنـه لا يمكـن تجاهـل أهميـة وجـود إعـلام شـفاف وناقـل للحـدث وتحليلـه، كمـا هـو الأمرالـذي يعطـي صـورة واضحـة وحقيقيـة عـن الشـأن العـام بالبلـد.

أهمية الثقة بالنفس

هـي شـائعة واحـدة محبوكـة بدقـة قـادرة على أن توهـن العزيمـة وتضعـف الجبهـة الداخليـة وتخلـق حالـة مـن الخـوف والارتبـاك- حسـب عيسـى- وعلى هـذا الحـال تكـون الحاجـة ماسـة لتعزيـز ثقـة أبنـاء الوطـن، وخاصـة الفئـة الشـابة بأنفسـهم ومقدراتهـم والتعويـل على طاقاتهـم التـي يجـب ألا تهـدر في الانجرارغيـر الواعـي وراء الشـائعات المغرضـة، والعمـل على تفعيـل المحاكمـة العقليـة لديهـم تجـاه مجريـات الأحـداث والتـي قـد يفقدونهـا للحظـة مـا بفعـل خبـر مفبـرك الهـدف منـه إضعـاف الثقـة بالدولـة وكيانهـا ومؤسسـاتها.

لذلـك فـإن تصحيـح الأفكارالمغلوطـة والقـراءة العميقـة والمنطقيـة للأخبـار والأحـداث ومقاطعتهـا مـع المعلومـات الصحيحـة على أرض الواقـع وتنميـة الوعـي المجتمعـي أمـور كفيلـة لتجنـب الوقـوع في براثـن الشـائعات التـي غالبـاً مـا تهـدف للنيـل مـن الاسـتقرار والأمـان وزعزعـة أمـن البلـد.

سـوريون بلونهـم الحقيقـي.. بعيـداً عن مؤثـرات الفوضـى

• **الثورة – غصون سليمان:**

في محـركات البحـث الملتهبـة على مواقـع التواصـل الاجتماعـي، ثمـة وجهـان للحقيقـة مـرة وحلـوة في آن معـاً، حيـث المعـارك الطاحنـة تأخـذ بعدهـا الاجتماعـي والنفسـي والسياسـي والأمنـي مـن كلّ حـدب وصـوب، فباتـت مسـاحات وسـائل التواصـل الاجتماعـي المعركـة الضمنيـة الخافتـة والخافيـة على وجـوه المجتمع السـوري..

فـكلّ سـاعة هنـاك قصـة تؤجـج سـلوك التناحـر والتحريـض والتشـوية لمعالـم المجتمـع الماديـة والنفسـية.

المعـروف لا يضيـع بالمقابـل نـرى أن ثمـة ضـوءاً يتسـلل إلـى قلـوب السـوريين الذيـن مـا تخلـوا عـن أصالتهـم ومعروفهـم تجـاه أهلهيـم وأبنـاء مجتمعهـم مـن أي كيـف كان في سـلوك ورد جميـل لشـركائهم وإخوتهـم في الوطـن..

فـلا يـكاد يمـر يـوم مـن دون إن يتسـرب عبـر الفيديوهـات التـي يعرضهـا نشـطاء التواصـل، ويكشـف الوجـه الإنسـاني الآخـر بعيـداً عـن لغـة الابتـزاز والشـماتة وقلـة الحيـاء وجمـود العاطفـة، هنـاك مـن يـرى وجـه سـوريا الحقيقـي مـن خـلال أبنائهـا الأصلاء.

فعلـى سـبيل المثـال لا الحصـر، حالـة الشـاب ابراهيـم الزيدان مـن محافظـة ادلـب حيـن عـاد لزيـارة جارتـه أم سـليمان في السـاحل مـع هديـة بسـيطة «غـاز سـفري» لكنـه بحجـم وطـن حسـب تعبيـر صاحـب المنشـور.

وفي ذات السـياق نشـرت قصـة تلـك العائلـة التـي خرجـت مـن طرطـوس إلـى منطقـة حـارم لتـرى ابنهـا في السـجن هنـاك بمرافقـة أحـد أبنـاء المنطقـة الـذي تبـرع بمرافقتهـم حيـث المـكان، وبعـد قضـاء الزيـارة والاطمئنـان عليـه أبـى هـذا الأخ السـوري أن يتركهـم يعـودون إلـى طرطـوس الـذي قضـى فيهـا وقتـاً مـن الزمـن خـلال السـنوات العجـاف، وأصـر أن يبيتـوا ليلتهـم في ربـوع إدلـب الخضـراء مدينتـه، ليكـون الـزاد خبـزاً وملحـاً وكرمـاً وأمانـة، ولونـاً سـورياً لا يشـبهه لـون مهمـا حـاول الآخـرون وبعـض الموتوريـن تمزيـق هـذا اللـون وإعطـاءه شـكلاً آخـر مغايـراً تختلـف عـن الصـورة الأصليـة المتجـذرة في النفـوس، فالسـوري هـو السـوري أينمـا كان وفي أي محافظـة.

فهنـاك الصالـح والطالـح، وكمـا يوجـد هنـا وهنـاك شـذاذ الآفـاق، نجـد أكابـر القـوم لا يبرحـون قـولاً وسـلوكاً في كل حـارة ومدينـة وقريـة على امتـداد الجغرافيـة السـورية، هـم الأغالبيـة مهمـا حـاول الشـر أن يطغـى على المشـهد.

نعـم.. المثـلان بسـيطان لكنهمـا يعكسـان حقيقـة سـوريا لا يمكـن تجاهلهـا مهمـا امتـدت أصـوات التجييـش وأيـدي الرعـاع لقطـع حبـال الـود مـن نسـيج المجتمـع الـذي ألبسـه أبنـاؤه رداء الكرامـة المزيـن بحـق الجيـرة و التكافـل والمسـاعدة والتعـاون.

هـي سـوريا أيهـا القـوم لا يشـبهها أحـد ولا تشـبه أحـداً كانـت ومازالـت وسـتبقى بذاتهـا عنـوان التسـامح والمحبـة في كل قراهـا ومدنهـا، سـهولها وجبالهـا عنـوان الحضـارة وأيقونـة العيـش المشـترك والتناغـم على كلّ مـا هـو جميـل.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

الدوري السوري الممتاز الجولة (7)

لقـــاء المسمـــار فـــي إدلـــب وديربـــي فـــي دمشـــق

الثورة – فخر الصاحب:

تعاود عجلة الدوري السوري دورانها من جديد، في إطار مباريات الجولة السابعة، بعدما أقيمت في منتصف الأسبوع، ثلاث مباريات مؤجلة، حقق فيها الأهلي والوحدة وحطين انتصارات صريحة، أوضحت مدى جاهزية وطموح هذه الأندية للمنافسة على اللقب، إلى جانب نادي الكرامة، لاسيما بعد عودة أسطورته التدريبية محمد قويض لقيادة أزرق حمص، والوثبة بقيادة المحنك فراس معسعس.

خمسة لقاءات

الملاعب السورية رغم غياب العنصر الأهم فيها وهو الجماهير، فاكهة كرة القدم، ومع غياب النقل التلفزيوني، ستكون عامرة بالإثارة والندية غداً الجمعة، بدءاً من الساعة الخامسة عصراً، بخمسة لقاءات، أربعة منها حُدد مكان إقامتها، أما ديربي الساحل بين جبلة وتشرين، فإلى لحظة كتابة هذه المادة ما زال مكان إقامة المباراة غير معروف ؟! وهي نقطة سوداء في حق اللجنة المؤقتة لكرة القدم.

الكرامة – حطين

فعلى الملعب البلدي في إدلب أبرز اللقاءات، بين الكرامة المتصدر وحطين الثالث، في مباراة النقاط المضاعفة، فأزرق حمص يبحث عن التعويض بعد تعثره في التعادل في الجولة السادسة، وفوزه بهذا اللقاء سيرفع الفارق مع الحوت الأزرق إلى سبع نقاط، والعكس صحيح، فوز حطين سيقلّص الفارق إلى نقطة، وسيشعل المنافسة بشكل كبير، والتعادل سيكون من مصلحة الملاحقين.

الفتوة – الوثبة

الوثبة صاحب المركز الثاني، سينزل بضيافة حامل اللقب الفتوة في ملعب الفيحاء في دمشق، في لقاء المتناقضات، فأزرق الدير يتذيل الترتيب، وأموره غير مبشرة، لاسيما بعد الاستقالة المبكرة لمدربه أحمد الجلاد، بالمقابل فإن الوثبة بقيادة المعسعس تبدو كفته أرجح لحصد نقاط اللقاء والضغط على الكرامة المتصدر، وغير ذلك يدخل في باب المفاجآت.

الشرطة – أهلي حلب

لقاء الحقيقة الذي سيجمع الشرطة (قبل الأخير) وأهلي حلب (الرابع) على ملعب بابا عمرو في حمص (الذي يصلح لكل شيء إلا كرة القدم) سيكون لقاء الحقيقة لكرة الشرطة هذا الموسم، بعد أن فرض فريق العاصمة التعادل على المتصدر الكرامة في الجولة الفائتة، بالمقابل ستكون المباراة تأكيد الجدارة لأهلي حلب الذي يبدو إلى الآن أقوى المرشحين لنيل اللقب، بتشكيلة تعجّ بالنجوم والمواهب، الأهلي أقرب إلى نقاط المباراة.

الشعلة – الطليعة

لقاء استعادة التوازن، وإبداء الطموح، سيكون مسرحه ملعب الجلاء في دمشق، بين الشعلة(السابع) والطليعة (الثامن) وهما يتساويان برصيد النقاط، بست لكل منهما، ويتقدم الشعلة بفارق الأهداف، المباراة تبدو متكافئة، والشعلة قبل التوقف يبدو مختلفاً بعد استئناف الدوري، ما يعطي أحمر حماة الأفضلية لخطف نقاط المباراة.

ديربي الساحل

غريب عجيب أمر اللجنة المؤقتة، بعدم إعلانها عن مكان إقامة اللقاء إلى هذه اللحظة، أي قبل أربع وعشرين ساعة من الموعد المحدد لمباراة جبلة وتشرين، رغم عدم إقامة اللقاء من دون جمهور كحال باقي المباريات ؟

وبالعودة إلى وضع الفريقين اللذين يحتلان المركزين التاسع والعاشر، وهو لا يتناسب مع تاريخهما العريق ولا مع إمكانيات ومهارات لاعبي الفريقين، المباراة ستكون مفتوحة الاحتمالات مع الإشارة إلى الاستقرار الفني لكرة جبلة، عكس البحارة الذين استقال مديرهم الفني المكيس بعد الخسارة أمام الوحدة رغم الأداء الجيد.

ديربي العاصمة السبت

سيفتقد ديربي العاصمة، بين الجيش والوحدة، الذي سيقام بعد غدٍ السبت، على ملعب الفيحاء في دمشق، إلى الجماهير الدمشقية التي كانت تنتظر هذا اللقاء الحديدي على أحر من الجمر، كما ستفتقد النقل التلفزيوني، كحال باقي المباريات، الوحدة بقيادة المحروس طموحه كبير، وقد بدأ بقوة بتحقيق الفوز تلو الآخر، بعد عودة النشاط الكروي لملاعبنا، والجيش بتاريخه وكوادره لن يكون لقمة سائغة، والفوز سيدفع بصاحبه لكوكبة فرق المقدمة، مع احتلال الفريقين للمركزين الخامس والسادس، مع التنويه بأن للوحدة ثلاثة لقاءات مؤجلة، في حال الفوز بها سيكون في صدارة الترتيب.

مع عودة دوري المحترفين .. مسلسل الاستقالات للمدربين بدأت حلقاته مبكراً

الثورة – أنور الجرادات:

استقالة أو إقالة المدرب، هاجس يطارد المدرب، ويزيد من أعبائه في مهنة المتاعب وحرق الأعصاب بالملاعب، وما إن تم إسدال الستار على مباريات الجولة السادسة، بعد استئناف المنافسات، وبعض المباريات المؤجلة من الدوري، حتى رأينا تغيرات جديدة في صفة المدير الفني، وخير دليل ماحدث مع المدربين عبد الناصر مكيس مدرب نادي تشرين، وأحمد الجلاد مدرب الفتوة، ذلك كله يؤكد أن المدرب الوطني يعيش تحت ضغط النتائج، والجماهير في آن واحد، إلى جانب ضغوطات المهنة نفسها، لطالما رمت أغلب أندية المحترفين الحمل الإداري والفني، وحتى النفسي على كاهل المدير الفني.

قرار ينافي الاحترافية!

إن مهنة التدريب متعبة من جميع النواحي، فضلاً عن ضغطها النفسي في تكوين وتدريب الفريق، تتشعب المتاعب فيها إلى ضغوطات مجلس الإدارة، وكذلك الجماهير، فالمدرب يعيش تحت الضغط منذ اليوم الأول في تحمله المهمة الفنية لأي فريق، وإن الضغوطات تتباين من نادٍ إلى آخر، بحسب إنجازاته وجماهيرته، ولكن أغلب الفرق تضع المدرب تحت الضغط.

إن مشكلة الاستقالة أو إقالة المدربين، لا تنم عن سلوك احترافي لدى أنديتنا المحلية، طبعاً مع كامل الاحترام لجميع الأندية، لكن لكل نادٍ، وقبل انطلاق المنافسات، هدف تنافسي بالتأكيد، يحدده المدرب، ويتفق عليه مع الأندية، وعلى الأندية أن تتعامل مع هذا باحترافية، كما أن على الأندية أن تمنح المدرب الوقت الكافي وأن تصبر عليه، خاصة أن كرة القدم تحمل دائماً المفاجآت، وعليها أن تصبر عليه، وتحاسبه بعد مضي مراحل معقولة من المباريات مثلاً، أو لنهاية الموسم، وما نريد تأكيده أن كل مدرب لا يتمنى الفشل، ويقدم قصارى جهده لتحقيق النجاح، لكن من الممكن ألا يوفق، وقد تتدخل أمور كثيرة في مسيرته، منها مطالب اللاعبين المالية، وكذلك الضغوطات الجماهيرية.

عموماً على الأندية أن تحاسب المدرب على الهدف الذي أعلنه مع تسلم المهمة، وتقارنه بماذا وفرت له لتحقيقه بشكل موضوعي وحيادي، وتتعامل بشكل أكثر احترافية مع المدرب، فمن غير المعقول أن يعاني الدوري هذه الظاهرة منذ عدة مواسم ، وألا تمر سوى أسابيع قليلة، حتى نرى هذا السيناريو الغريب بالإطاحة بالمدربين لهذا الموسم.

حلقة مفقودة!

هناك حلقة مفقودة بين مجلس إدارة الأندية والمدرب، ويجب أن نتفق أن الاحترافية بالتعامل غائبة إلى أبعد الحدود، كما أن إدارات الأندية في غالبيتها لا تقدم لاعبين أو مدربين سابقين إلى مجلس الإدارة، لذلك يغيب الفهم المطلوب بطبيعة العمل، وكذلك لا تستنجد بخبرات لجنة فنية متخصصة نوعاً ما، كما هو الحال في بعض الأندية، لذلك تتشعب مسؤولية المدرب.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

23
العـدد 17856
الخميس 2 ذو الحجة 1446 هـ
29 أيار 2025 م

محمـد الضامـن رئيسـاً لاتحـاد ألعـاب القوى

• الثورة – زياد الشعابين:

انتُخب محمد الضامن رئيساً لاتحاد ألعاب القوى، خلال اجتماع الجمعية العمومية الانتخابي، الذي عُقد بحضور (41) عضواً، من أصل (44)، وجاء فوز الضامن بعد تفوقه على منافسه سليمان حويلة، بفارق أربعة أصوات، خلال الانتخابات التي جرت تحت إشراف مدير مكتب التنظيم المركزي، ورئيس اللجنة العليا للانتخابات، إسماعيل المصطفى.

وقد تنافس أحد عشر مرشحاً للفوز بعضوية مجلس الإدارة، بعد استبعاد عدد من المتقدمين، لعدم استيفاء الشروط المطلوبة، مثل الشهادة الثانوية، إذ لم تشفع البطولات العربية والقارية والدولية لأصحابها في الدخول إلى الانتخابات، وأيضاً لتجاوز عمر (65) سنة.

وحصل الضامن على (22) صوتاً، مقابل (18) صوتاً لحويلة، فيما أُلغيت ورقة اقتراع واحدة لكونها بيضاء، وفازت نوال زيود بعضوية مجلس الإدارة بالتزكية، كونها المرشحة الوحيدة من العنصر النسائي.

وبعد فرز الأصوات، بنهاية العملية الانتخابية، أعلنت لجنة الانتخابات اختيار خمسة أعضاء، لعضوية الاتحاد، من بين عشرة مرشحين، فاز بأعلى نسبة من الأصوات كل من: مازن زيود، مصطفى سيد يوسف، معتصم سيجري، فاروق أبو الريش، بسام الشاطر.

وفي تصريح لجريدة (الثورة) قدّم محمد الضامن رئيس الاتحاد، المباركة والتهنئة لجميع الكوادر، ولأعضاء مجلس الإدارة الجديد، مشيداً بالعرس الديمقراطي الذي جرى، والذي لم نرَه منذ زمن، حيث كانت الانتخابات نزيهة، وجرت بإشراف من الاتحادين الدولي والعربي لألعاب القوى.

وأضاف الضامن: إن المرحلة القادمة تتطلب التكاتف من الجميع، والعمل بروح الفريق الواحد، وأن الأبواب ستكون مفتوحة للجميع، من أجل العمل، وتطوير اللعبة.

ما بين السطور

ليست مجرد ملاعب

• سومر الحنيش

لم تنس الشقيقة قطر رياضتنا أيضاً، فهي من الدول التي حققت تقدّماً هائلاً في هذا المجال وصولاً إلى تحقيق أفضل استضافة لكأس العالم، وتشكّل الاتفاقية التي أبرمتها وزارة الرياضة والشباب مع قطر حجر الأساس القادم لإعادة بناء الرياضة السورية بشكل حضاري، بعد سنوات تحوّلت فيها صالاتنا وملاعبنا إلى محطّ سخرية وألم أنفسنا قبل الآخرين.

صالتان وخمسة ملاعب بشكل مبدئي، تتكفل الشقيقة قطر بها لتكون أول صروح رياضية حقيقية وحضارية في البلد، ووجودها كفيل أن يجعل كامل المشهد الرياضي يتقدم مادياً ونفسياً ومعنوياً نحو الأمام بخطى واثقة ثابتة.

ليست مجرد صالات وملاعب نفخر بها فحسب، إنها ستكون الأساس المتين الذي يقول لنا بثقة كاملة:إن زمن العودة إلى الزوراء ولى من دون رجعة، كما ولى النظام الذي دمر الرياضة على مدى عقود، كما دمر البلاد بكلّ مناحيها وجعل الحياة تمر علقماً في صدور الناس.

لا توجد كلمات تعبّر عن شكر قطر والمملكة العربية السعودية، وكلّ أشقائنا وأصدقائنا، الذين معهم وبصدق قيادتنا وحكمتها ستعود الرياضة، كما كلّ مناحي الحياة من بين خراب النظام المخلوع.

دوري الأولى.. فوز الحرية والنواعير والجهاد

• الثورة – فخر الصاحب:

استعاد القسم الشمالي، لدوري الدرجة الأولى، نشاطه في مجموعاته الثلاث، إذ حققت الأندية الكبيرة، الحرية والجهاد والنواعير، انتصارات مهمة، في سعيها للعودة إلى دوري الأضواء، مكانها الطبيعي.

لحساب المجموعة الأولى تغلب الحرية على عفرين بهدفين نظيفين، سجلهما أسعد الحسين وطارق هنداوي، على مدار شوطي المباراة، وفي اللقاء الثاني للمجموعة ذاتها، اقتنص شرطة حلب الفوز من النيرب، أيضاً بهدفين نظيفين، سجلهما محمود عياش وأحمد الدبل في الشوط الثاني من المباراة.

وفي المجموعة الثانية، تغلب النواعير (الثاني) على مورك (الثالث) بهدفين نظيفين، سجلهما أحمد العبد الله، والذي أضاع أيضاً ركلة جزاء، وفي اللقاء الثاني للمجموعة ذاتها، تعادل عمال حماة مع شرطة طرطوس بثلاثة أهداف لكل منهما، وكان خطاب المتصدر، قد فاز على شرطة حماة بهدفين نظيفين.

ولحساب المجموعة الثالثة، أقيم ديربي الشمال بين الجهاد والهلال، وانتهى بفوز الجهاد بهدف وحيد سجله ليث الناصر، كما تعادل شرطة دير الزور مع اليقظة بهدف لهدف.

يذكر أن نظام المجموعات، ينص على تأهل الأول من كل مجموعة، الأولى والثانية والثالثة، وأفضل ثانٍ من المجموعات الثلاث، حيث تلعب الفرق الأربعة، فيما بينها في مرحلة واحدة فقط، وعلى أرض محايدة، ويصعد الأول إلى الممتاز، وينطبق هذا أيضاً على المجموعتين الجنوبيتين، إذ يصعد أيضاً فريق واحد من الأربعة المتأهلين إلى الدرجة الممتازة.

سلة رجال الثانية.. فوز ثانٍ للعروبة والروّاد

• الثورة – هراير جوانيان:

حقق كل من العروبة والروّاد، فوزهما الثاني في المرحلة الثانية، من دوري سلة الرجال عن المجموعة الشمالية، التي تضم أندية حلب وإدلب، فيما بدأ كل من النصر والوثبة، مشوارهما بالفوز في مجموعة الجنوب.

ففي المجموعة الشمالية، وفي صالة نادي الحرية، حقق العروبة فوزه الثاني على حساب سلقين (85-58) وكان العروبة قد فاز في مباراته الأولى على بنّش (90-58)، بدوره حقق نادي الروّاد، فوزه الثاني على حساب بنّش (79-61) وكان الروّاد قد فاز في مباراته الأولى على سلقين (85-65).

وفي المجموعة الجنوبية، بدأ الوثبة مشواره بالفوز على محردة (73-43) في المباراة التي أجريت بينهما في صالة غادة شعاع في محردة.

وكان محردة قد خسر في مباراته الأولى أمام الطليعة (54-63) وفي المجموعة الجنوبية أيضاً، وفي صالة الفيحاء بدمشق، بدأ النصر مشواره بالفوز على الفيحاء (80-76) وكان الفيحاء قد خسر مباراته الأولى أمام الثورة (52-70).

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـــدد 17856
الخميس 2 ذو الحجة 1446 هـ
29 أيار 2025 م

تشيلـــسي بطـــلاً لـــدوري المؤتمـــر الأوروبـــي

• **الثورة – فخر الصاحب:**

كتب تشيلسي اللندني، اسمه بحروف من ذهب، حين بات أول نادٍ يحظى بالتتويج بجميع المسابقات الأوروبية، بعد أن حاز مساء أمس، لقب دوري المؤتمر الأوروبي، على حساب ريال بيتيس الإسباني، بتغلبه عليه بأربعة أهداف لهدف، في المباراة النهائية التي جمعت الفريقين في ملعب فروتسواف في بولندا.

إذ سبق للبلوز أن توّج بدوري أبطال أوروبا، وكأس الكؤوس الأوروبية (تم إلغاء المسابقة) والدوري الأوروبي، وكأس السوبر الأوروبية، في إنجاز لم يحظَ به أي نادٍ أوروبي.

تشيلسي لعب شوطاً أول سيئاً، كان فيه الفريق الأندلسي الطرف الأفضل، ونجح مرة واحدة، بهز شباك البلوز، بواسطة المغربي عبد الصمد الزلزولي، الذي بات خامس لاعب عربي يسجل في نهائي أوروبي، وكان بإمكان كتيبة بيلغريني قتل المباراة وخطف اللقب، لو استثمرت الفرص الكثيرة الضائعة في الشوط الأول.

في الشوط الثاني، تغيّر الحال، وقلب البلوز المعادلة، أداء ونتيجة، فصالوا وجالوا في الميدان، وهزوا شباك الفريق الأندلسي أربع مرات، بواسطة كل من إنزو وجاكسون وسانشو وكاسيدو، ليظفر البلوز بلقب النسخة الرابعة عن جدارة.

يذكر أن الفائز في النسخ الثلاث من البطولة، كان كل من روما وويستهام وأولمبياكوس، ليتفوق الإنكليز بلقبين، ولتغيب الأندية الإسبانية والألمانية عن اللقب، ضمن الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى.

رولان غاروس (2025).. تأهـــل شـــفيونتيك وألـكـــــاراز

• **الثورة – هرايرجوانيان:**

حققت البولندية إيغا شفيونتيك، الفائزة باللقب أربع مرات، فوزاً سهلاً على البريطانية إيما رادوكانو، بنتيجة (6-1 و6-2) في الدور الثاني لدورة رولان غاروس الفرنسية المفتوحة للتنس، ورافقت الإيطالية جاسمين باوليني، وصيفة البطلة في العام الماضي، شفيونتيك إلى الدور الثالث، بفوزها السهل (6-3 و6-3) على الأسترالية أيلا تومليانوفيتش، وتأهلت إلى الدور ذاته أيضاً البطلة الأولمبية الصينية تشينغ تشينوين، المصنفة الثامنة، بفوزها على الكولومبية إميليانا أرانغو (6 - 2 و 6 - 3).

الرجـــــال

تأهل الإسباني كارلوس ألكاراز، حامل اللقب، إلى الدور الثالث بفوزه على المجري فابيان ماروجان بأربع مجموعات (6-1، 4-6، 6-1، 6-2).

ويسعى ألكاراز لأن يصبح أول لاعب يحتفظ بلقبه في رولان غاروس، منذ مواطنه الأسطورة رافاييل نادال عام (2020) وبلغ الدور ذاته، الإيطالي لورنتسو موزيتي، والأميركي بن شيلتون، بفوزهما على الكولومبي دانيال غالان، والفرنسي أوغو غاستون بالانسحاب.

الأهلـــــي بطلاً للدوري المصري

• **الثورة – ه. ج:**

توّج الأهلي بلقب الدوري المصري الممتاز لكرة القدم للمرة الـ(45) في تاريخه، والثالثة توالياً بفوزه على فاركو (6-0) في ختام مشواره في المسابقة، بفضل رباعية، وتمريرة حاسمة من المتألق وسام أبو علي، وكان الأهلي يحتاج للفوز لحسم اللقب، بغض النظر عن نتيجة بيراميدز ثاني الترتيب أمام سيراميكا كليوباترا في مباراته الأخيرة بالمسابقة هذا الموسم، ورفع الأهلي رصيده بهذا الفوز إلى (58) نقطة في الصدارة.

وهنا سجل الأبطال منذ عام 2024:

(2014) الأهلي، (2015) الزمالك، (2016) الأهلي، (2017) الأهلي، (2018) الأهلي، (2019) الأهلي، (2020) الأهلي ، (2021) الزمالك، (2022) الزمالك، (2023) الأهلي، (2024) الأهلي، (2025) الأهلي.

الثورة
AI-Thawra
thawra.sy
www.thawra.sy
الخميس
2 ذو الحجة 1446 هـ
29 أيار 2025 م
العدد 17856

قصر الحير الغربي.. التقاء طرق القوافل

• الثورة – رفاه الدروبي:

يبعد قصر الحير الغربي نحو 60 كم جنوب غرب تدمر، ويحتل موقعاً مهماً كونه يمثّل التقاء طرق القوافل المارة في البادية، ويعتبر من أهمّ القصور الصحراوية، بُني في عهد هشام بن عبد الملك، والمؤرّخ على «ساكف» باب الخان أنّه تمَّ عام 109هجري، واعتمد علماء الآثار التاريخ المذكور لبناء القصر.

رئيس القسم الإسلامي الدكتورة نفين سعد الدين أفادت أنّه وجِدت في القصر لوحات رسم أرضية، وأخرى على جص جدارية «فريسكات» ما يدلُّ على استمرار تقاليد الفن المحلي، وتواصلها مع فنون بلاد الفرس والروم في الحقبة الإسلامية المبكرة، باعتبار العناصر المائية في القصر تحتوي على السد المعروف بسد خربقة الواقع جنوب غرب القصر، وتمتدُّ منه قناة تحت الأرض تصل حتى القصر، ثم تتفرَّع إلى الحمام والبركة والبستان والطاحونة، أمَّا الخان فيقع على بعد 10كم شمال غرب القصر ويُعرَف بخان الملح.

وأشارت الدكتورة نفين إلى أنَّ الحمام شكله شبه مربَّع، وجدرانه من الآجر المشوي وأساساته من الحجر، وله باحة مركزية، يقع في الجهة الشمالية الغربية أيضاً، ويتكوَّن من قسمين: القسم البارد ويتألف من أربع غرف، واحدة منها تحتوي على محراب، والقسم الساخن يقع فوق بيت النار، ويتكوَّن من ثلاث غرف.

بينما القصر أقرب إلى الحصن، ذي الشكل المربع، بني من حجارة كلسية ثم أتمّ باللبن، ويحتوي ثلاث زوايا خارجية على أبراج دائرية، أمَّا الزاوية الشمالية الغربية، فتمَّت المحافظة فيها على برج بيزنطي مربع يعود إلى القرن 6م، ويوجد في الضلع الشرقي برجان نصف دائريين يحيطان بالبوابة، وفيهما زخرفة من الجص المحفور بأساليب هندسية نباتية، وهناك شرفتان كبيرتان أعلى البرجين، ونوافذ ضيِّقة تشبه المرامي، وتمَّ نقل الواجهة العظيمة إلى مدخل متحف دمشق الوطني في أربعينات القرن العشرين.

كما أوضحت بأنَّ مدخل القصر يؤدِّي إلى دهليز مسقوف مع الرواق، ويحيط بباحة مركزية مربَّعة الشكل، حيث يتكوَّن البناء من طابقين، ينقسمان إلى ستة أقسام مستقلة مُوزَّعة حول الباحة، وتقع فوق أبواب الغرف أقواس جصِّيَّة مُخرَّمة للتهوية والإضاءة، تشتهر بغنى زينتها الفنيّة باللوحات، والنقوش والتماثيل الجصِّيَّة الحاملة تمثيلات إنسانية نادرة في الفن الإسلامي، نظراً لابتعاده عن الرسوم الإنسانية والحيوانية، إلا أنَّ وجودها في الواجهة يدلُّ على تأثُّر الفن الأموي بالفن البيزنطي.

«تدوير الأقمشة».. حرفة الجدات والأمهات إلى الواجهة

• الثورة – عبير علي:

مشغولات يدوية جميلة مصنوعة من الإبرة والخيط وبعض قطع الأقمشة، محاكة بحب وإتقان عكست فيها روح الورشة الفنية لحرفة تدويرالأقمشة التي احتضنتها حديقة المركز الثقافي في «أبو رمانة»، وشاركت فيها مجموعة من السيدات، بإشراف المدربة العراقية ذكرى علي.

عرّفتنا المدربة علي عن نفسها، بأنها مقيمة في بلدها الثاني سوريا، الذي عشقته منذ الصغر، وتعمل بالمجال الإنساني لتعليم السيدات أعمالاً شتى ، وهذه المهنة التي استهوتها بشغفٍ لأنها تعيد لنا تاريخ الجدات والأمهات، لنستمد قوة الماضي بالتجديد مع الحاضر.

ونوّهت بأنها تعلّمت على يد مدير مشروع نحلات سوريا الدكتورة سحر البصير التقنية المتطورة لحرفة تدوير الأقمشة، وأضافت من خبرتها بالفنون الأخرى من «تطريز، كروشيه، إكسسوارات»، وعملت على صنع بصمة خاصة بها في مشغولاتها اليدوية، من خلال الدمج بين الثقافة والتراث العراقي والسوري، لاسيما الدمشقي منه.

وأكدت أن الإبداع في العمل اليدوي البسيط لا يقتصرعلى شغل «ستارة أو شرشف أو لوحة فنية» بل هو فن ارتبط بالإنسان منذ القدم، فالأقمشة والألوان جزء من الطبيعة والإنسان، لا نستطيع الفصل بينهما.

وعن أهمية هذا العمل بالنسبة للسيدات، اعتبرت أنه يساعدهن على إعادة تدويرالقماش ليستفدن منه في منازلهن، ويساعدهن على دخل مادي إضافي، ولعل الأهم أنه بمثابة علاج نفسي في ظلّ الظروف الصعبة.

فعندما تحول السيدة قطعة قماش تالفة بيدها إلى قطعة فنية جديدة، تعطيها من روحها وقلبها وتضفي عليها لمسة جمالية، تشعرها بفرح الإنجاز.

وختمت حديثها: بالتأكيد على أهمية تسليط الضوء على هذه الحرف البسيطة ذات المدلول الكبير، لناحية استثمارالوقت بما هو مفيد.

مدير المركز الثقافي في (أبو رمانة)، عمار علي أكد أن فكرة إعادة التدوير تسهم بشكل عام في نشر الفكرالإبداعي اليدوي لدى السيدات اللواتي تعملن به، مشيراً إلى استمرار ورشات تدوير الأقمشة في المركز بمعدل جلسة كلّ أسبوع يتم فيها صناعة أدوات مطبخ وملابس وأغطية منزلية وحقائب.. وغيرها.

الثورة
AI-Thawra
thawra.sy
★ رئيس التحرير
نور الدين الإسماعيل
★ مدير التحرير
هنـي الحمـدان
★ أمينا التحرير
ناصر منذر - عادل عبد الله
دمشق - دوار كفرسوسة فاكس: 2150428 - ص.ب: 2448 - هاتف: 2150510 - 2151062 - 2138534 - 2138535
للإعلان: المؤسسة العربية للإعلان بدمشق ومكاتبها في المحافظات / هاتف: 2225219